

البنك الدولي:

نواصل دعم الحكومة العراقية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي

الحقيقة - خاص

تعهدت وزيرة المالية، طيف سامي، أمس الأحد، باستمرار الشراكة مع البنك الدولي لدعم أولويات الحكومة بالإصلاح المالي.

وقالت الوزارة في بيان ورد لـ "الحقيقة"، إن "وزيرة المالية طيف سامي أكدت استمرار الشراكة مع البنك الدولي لدعم أولويات الحكومة في الإصلاح وتحسين الإدارة المالية". وأضافت، أن "ذلك جاء خلال استقبالها مدير

مكتب البنك الدولي في العراق والشرق الأوسط وشمال أفريقيا إيمانويل ساليناس، حيث جرى بحث مجالات التعاون القائمة ومناقشة البرامج والمشاريع التي يدعمها البنك الدولي، خاصة ما يتعلق بخطط الإصلاح الاقتصادي

وتطوير أنظمة الإنفاق العام". وأعرب مدير مكتب البنك الدولي عن "التزام البعثة بمواصلة تقديم الدعم الفني والاستشاري لتعزيز جهود الحكومة العراقية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والتنمية المستدامة".

قيادي في الحشد الشعبي يوضح الطلبات الأمريكية بخصوص الفصائل

الحقيقة - متابعة

أكد القيادي في الحشد الشعبي أوس الخفاجي، أمس الأحد، أن ألبية وعناصر الحشد ملتزمة حرفياً بتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة وكل التعليمات والأوامر الصادرة منه.

وقال الخفاجي، إن انتشار عناصر الحشد يتم ضمن الخطط المرسومة، وإن جميع التحركات تسير وفق الخطط المتفق عليها بين قيادة العمليات المشتركة وقيادة عمليات الحدود، وبإشراف القائد العام.

وعن مطالب الإدارة الأمريكية المتعلقة بالحشد الشعبي، قال الخفاجي إن "كل الأوامر والطلبات التي صدرت من أمريكا تخص الفصائل خارج منظومة الحشد الشعبي ولا تخص منظومة الحشد، وكل الطلبات محصورة بضبط وحصر السلاح بيد الدولة، لافتاً إلى أن هناك أكثر من فصيل مسلح خارج منظومة الحشد".

وبحسب الخفاجي: "ليس في نية أو ضمن خطة الحكومة أن تمس سلاح الحشد الشعبي، بل موجود ومنشور بأوامر وتم إحصاؤه وجرده رسمياً، وكل حديث عن سلب أو نزع أي نوع من سلاح الحشد هو عار من الصحة".

يذكر أن أوس الخفاجي كان يشغل منصب الأمين العام لقوات أبو الفضل العباس، وقد تم حله واندماجه ضمن هيئة الحشد الشعبي.

توجيه

من رئيس البرلمان

بالإسراع في إرسال قانون

التربية لرئاسة الجمهورية

الحقيقة - متابعة

وجه رئيس مجلس النواب محمود المشهداني، اللجان المختصة بالإسراع في إرسال قانون وزارة التربية لرئاسة الجمهورية للمصادقة عليه.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب في بيان، أن "رئيس مجلس النواب محمود المشهداني استقبل في مكتبه وفداً من التربويين، والتقى ممثلهم مالك هادي".

وجدد المشهداني في مستهل اللقاء، بحسب البيان، "دعمه المطلق لقانون وزارة التربية"، مشدداً على "اللجان المختصة بضرورة الإسراع في إرسال القانون إلى رئاسة الجمهورية؛ لغرض المصادقة عليه، ونشره في الوقائع العراقية".

وأشار رئيس مجلس النواب إلى أنه "يتابع بشكل مباشر ومستمر مع الحكومة لضمان تطبيق جميع فقرات القانون، بالشكل الذي يحقق الإنصاف لشريحة المعلمين والمدرسين وموظفي وزارة التربية، الذين يمثلون ركناً أساسياً في المجتمع العراقي".

من جانبهم، أعرب مالك هادي وممثلو التربويين عن "شكرهم وتقديرهم لجهود المشهداني الاستثنائية وموقفه الإنساني في التصويت على القانون"، مؤكداً أن "هذه الخطوة تعكس اهتمام رئاسة المجلس بشريحة تعدّ العمود الفقري للعملية التربوية".

واختتم المشهداني اللقاء بالتأكيد على أن "الأسبوع المقبل سيشهد إحالة القانون بشكل رسمي إلى رئاسة الجمهورية لاستكمال مراحل المصادقة النهائية".

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الأيدين

09 01 2025 العدد (2958)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

السوداني يرتقب زيارة ماكرون الى بغداد ويحذر من حرب جديدة في المنطقة

الحقيقة - خاص

أجرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اتصالاً هاتفياً مع رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، وفقاً لما أعلنه في بيان المكتب الإعلامي للأخير.

وذكر البيان أنه، جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز الشراكة والتعاون في مختلف المجالات، فضلاً عن مناقشة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام

المشترك.

وأشار السوداني إلى الجهود التي تجريها الحكومة بشأن الدعوة إلى عقد مؤتمر إقليمي في بغداد لبحث قضايا المنطقة، مؤكداً أهمية الزيارة المرتقبة لماكرون إلى بغداد.

كما جدد تقدير العراق للموقف الفرنسي المبدئي من القضية الفلسطينية، مشدداً على أن الانتهاكات التي ترتكب في الأراضي الفلسطينية تمثل سابقة خطيرة تزيد من تعقيد الوضع الدولي، وتضع النظام العالمي أمام تحديات

حقيقية.

ونقل البيان عن رئيس مجلس الوزراء قوله، إن العراق يركز على التنمية الاقتصادية، بما يمتلكه من دور بناء في المنطقة، محذراً من مخاطر اندلاع حرب جديدة على أمن المنطقة واستقرارها. والسوداني شدد على الاستعداد للعمل مع فرنسا وسائر الشركاء، بما في ذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية، لتفادي الانزلاق إلى مواجهة جديدة، مردفاً بالقول، إن العراق سيتخذ كل ما يلزم من خطوات تصب في

مصالحه الوطنية، وتخدم هدف منع الحرب، من خلال الحوار المبني على أسس القانون الدولي. من جانبه، أشاد الرئيس ماكرون بمستوى الأمن والاستقرار الذي يشهده العراق، وبجهود الحكومة في الحفاظ على استقرار البلاد. وأكد ماكرون اعتزاز فرنسا بعلاقاتها الاستراتيجية بين البلدين، ورغبتها في مواصلة دعم العراق، كما جرى التباحث بشأن زيارته المقررة إلى بغداد، معبراً عن تطلعه إلى أن تحقق الزيارة أهدافها العملية.



العراق يشارك في اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي في القاهرة

الحقيقة - خاص

انطلقت، أمس الأحد، اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في القاهرة، وهي الخطوة التي تأتي في سياق متابعة مقررات اجتماعات المجلس الأخيرة التي سبقت قمة بغداد.

وقال السفير العراقي في مصر، والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، الدكتور قحطان طه الجنابي، إنه "سيمثل العراق في هذه الاجتماعات التي تأتي في سياق متابعة مقررات اجتماعات المجلس الأخيرة التي سبقت قمة بغداد 2025، والتي أرسيت أسس تعزيز التعاون العربي الاقتصادي والإقليمي المشترك، بما ينسجم مع توجهات العراق في تفعيل دوره العربي والدولي".

وأوضح الجنابي، أن "مشاركة العراق تأتي انطلاقاً من حرصه على دعم مسيرة العمل العربي المشترك، لاسيما في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المنطقة".

ويتضمن جدول الأعمال، عدداً من البنود المهمة، منها استكمال خطوات إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، والاتحاد الجمركي العربي، إلى جانب مناقشة الإستراتيجية العربية للأمن الغذائي 2025 - 2035، وسبل تعزيز المشاريع التنموية والتمويل المستدام.

كما ستبحث الاجتماعات مبادرات تتعلق بالتحول التكنولوجي والسكك الإصطناعي، وتطوير مجالات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، إضافة إلى تعزيز التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة والشباب.

الدفاع تنفي

اختطاف ضابط في الجيش بمحافظة ذي قار

الحقيقة - خاص

حمى البلاد لن نسمح بأن تشوه صورته أو تكون متاحة للتعاوي الإعلامي المزيف والمؤدلج الذي يريد من وراء ذلك حصد المشاهدات وخلق حالة من الإرباك لا غير".

وأهابت الوزارة، "بوسائل الإعلام كافة، بتوخي الدقة في نقل الأخبار المزيفة والعارية من الصحة"، مؤكداً أنها "تحتفظ بحق مقاضاة كل وسيلة إعلام روجت لهذا الخبر دون مصداقية، وفق السياقات القانونية".

نفت وزارة الدفاع، اختطاف ضابط في الجيش العراقي بمحافظة ذي قار. وذكرت الوزارة في بيان، أنها "تنفي وبشكل قاطع ما تداولته بعض وسائل الإعلام، بشأن اختطاف ضابط في الجيش العراقي، بمحافظة ذي قار"، مؤكداً أن "الجيش العراقي البطل وبكل صنوفه، ضابطاً ومراتب هو سبور الوطن وحامي

الثقافية

تحليل نقدي لقصيدة "شال وشرفة" لـ كريمة الحسيني

مرة أخرى، تأخذنا الشاعرة كريمة الحسيني إلى عالمها الخاص الذي تتلاطم فيه أمواج الحب بعواصف الشعور بالوحدة والمعاناة من عبث الشريك وجوده. تركز على الصورة واللغة المكثفة للتعبير عن حالة نفسية عميقة. تبدأ القصيدة بصورة هادئة وساكنة، وتتصاعد تدريجياً لتصل إلى صرخة تحرر من رقبة ماض أليم...

التفاصيل ص9

سياحة

عشرة أيام في إسبانيا

لقطات ومشاهد يومية من مدن غرناطة وقرطبة ومدريد

على الرغم من البرنامج المكثف والمهدى بمهنية عالية وطريقة التعامل مع الضيوف، تسير بانسيابية واحترام كبيرين، يحاول الضيف أن يستثمر وقت الاستراحات، والفراغ لتعضية الوقت...

التفاصيل ص10

الآخيرة

تسمية إحدى مدارس بغداد

باسم الشاعر الكبير ياسين طه حافظ

كّرم رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، المترجم والشاعر الكبير ياسين طه حافظ بإطلاق اسمه على إحدى مدارس بغداد، ليظل اسمه رمزاً محفوراً في ذاكرة الأجيال لما يمثله من رمزية أدبية فاعلة ومؤثرة في الأدب العراقي والعربي، بوصفه مترجماً وشاعراً وفناناً...

التفاصيل ص12

بحثاً إنشاء المركز الثقافي النفطي في المحافظة مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية يلتقي محافظ كربلاء المقدسة نصيف الخطابي



السلوك البشري

بشار محمد العكيلي

جاء في الآية (٨) من سورة الشمس ﴿فَالْتَمَهُمَا فُجُورُهُمَا وَتَقْوَاهُ﴾
وهذا يعني أن نوازع الخير والشر متجذرة في شخصية الإنسان، وقد تقدم وجود (الفجور) على وجود (التقوى) بحسب منطوق الآية المباركة، ونحن متفقون على أن هذا التقديم مقصود. لذا أرى أن ظهور هذه النوازع في سلوك الإنسان مرهون بالظروف النفسية الآتية التي تحيط بكل تصرف. فإفعال الإنسان وردود أفعاله تتباين بحسب حالته النفسية: مثل (الراحة والتعب)، (الصحة والسقم)، (الرخاء والشدة)، والخ...

وعلى هذا الأساس، ومنذ أول عائلة أنشئت على هذه الأرض، ظهرت المشكلة الأزلية وهي: (كيفية تنظيم علاقة الفرد بمن حوله). وبعبارة أخرى: (كيفية السيطرة على نوازع الفجور في سلوك الإنسان). ويمكن للمتابع أن يلاحظ نمطين لكيفية تنظيم هذا السلوك:

الأول - التشريعات السماوية، وهي أن مفوضاً من السماء ينقل تعاليمه إلى بني البشر، وفق مبدأ الثواب والعقاب المؤجلين. وهذا واضح وجلي في كل ما نعرفه عن الأديان، إذ بذت الله تعالى (١٢٤) ألف مرسل ونبى بهدف إصلاح سلوك الإنسان. الثاني - القانون الوضعي، وهو تشريعات ابتدعها بنو البشر على شكل أعراف ولوائح وقوانين، أساسها العقوبات، وكثير منها مستمد من القوانين والتعاليم السماوية.

وعلى مر التاريخ تعاقبت على حكم المجتمعات البشرية أنظمة حكم كثيرة، كحكم الأنبياء والمرسلين والأوصياء والملوك والخ... وحتى بعد نزول التشريع السماوي الأخير وهو الإسلام، والتطور العلمي والمعرفي الحاصل، وطرائق الحكم الحديثة مثل الديمقراطية، لا تزال المشكلة قائمة.

وفي عصرنا الحالي، وبعد أفول نجم الشيوعية والاشتراكية، وشيوع نظرية (الرأسمالية والعولمة)، ظهرت (الغرامة) كضابط قوي وسريع لسلوك الفرد.

أي أن العقوبة آتية، وليست مؤجلة كما هي في فكرة الأديان والتشريعات السماوية. وساعد في نجاح هذا الضابط السلوكي التطور التكنولوجي الهائل، حيث إن بني البشر أصبحوا مراقبين أينما حلوا ونزلوا. وهذا ليس بهدف ضبط السلوك البشري فقط، بل أيضاً بهدف جباية الأموال منهم، وهو ما أسهم بنسبة كبيرة في تنظيم علاقة الفرد بمن حوله.

لكن نجاح هذا التنظيم وهذه السيطرة سيظل مرهوماً دائماً بالمراقبة، وشاهدنا جميعاً أن الرقابة عندما تغيب، حتى في أرقى المجتمعات، يظهر جانب (الفجور) باندفاع كبير في السلوك البشري؛ لأن انضباطه لم يكن نابغاً من الداخل، أي من وجود منظومة قيمية خاصة تؤسس لقناعة راسخة تنظم السلوك البشري كما هي فكرة التشريعات السماوية، بل إن الالتزام كان نابغاً من خوف العقوبة أو الغرامة الآتية التي توجد مؤسسات كبرى تحافظ على دوامها وتحديثها، بما يتناسب مع الحاجة لها. وطريقة (الرأسمالية) هذه المتمثلة

بـ(الغرامة والعقوبة)، رغم نجاحها بنسبة كبيرة في السيطرة على المجتمعات، إلا أنها أفرزت انحرفاً عميقاً في توجه طبقة لها تأثير يكاد يكون عالمياً، وهم (ملوك المال). من حيث رؤيتهم لكيفية السيطرة على بني البشر وصياغة توجهاتهم بما يخدم صناعة المال، بغض النظر عن مدى تعارض هذا التوجه مع التعاليم والقوانين بنوعها السماوي والوضعي. لذا، ومن كل ما تقدم، أرى أن أفضل وأسرع حل للتقليل من الفساد المنتشر في كل المجتمعات وعلى كل المستويات، وبخاصة الشرقية منها، أن يتم العمل في اتجاهين:

الأول - أن تُنظف حملات توعية من قبل أهل المعرفة حول أهمية الإصلاح والصلاح الذاتي وفق مبدأ: "أن قيمة الإنسان تكمن في ما يحمل من أفكار ومبادئ وقيم، وليست بما يملك من أشياء"، كما تروج العولمة.

الثاني - استغلال التكنولوجيا الحديثة لعمل تطبيقات مراقبة مدى صلاحية القوانين الوضعية، وإجراء قراءة حديثة لآليات تطبيق التشريعات السماوية في ظل التطور التكنولوجي وتأثير العولمة على السلوك البشري.

التخطيط: مشاريع الصندوق الاجتماعي تساهم في خلق فرص عمل وتحقيق الاستقرار السكاني

وتحديد المشاريع وأولوياتها يكون من قبل أبناء القرية نفسها، فهم الذين يحددون المشروع الذي يحتاجونه وفق الأولويات".
وتابع، أن "فرق الحشد المجتمعي تقوم بزيارة القرية المراد شمولها بالمشاريع، وتلتقي بأبناء القرية من جميع شرائحها رجالاً ونساءً وشباباً، وتستمع إلى متطلباتهم وأولوياتهم بالمشاريع، وبعد ذلك يتم تحديد المشروع المراد تنفيذه، ويحال إلى الشركة المنفذة".

الاجتماعي بلغ أكثر من 600 مشروع، يجري تنفيذها بنسب مختلفة، وهي على عدة مراحل، وهي الآن في المرحلة الثالثة"، مؤكداً "إنجاز الكثير من المشاريع منذ إنشاء الصندوق حتى الآن".
ولفت إلى، أن "هناك مشاريع قيد التنفيذ، ومشاريع أخرى ستحال قريباً إلى التنفيذ"، موضحاً، أن "هذه المشاريع، رغم أنها وفرت الخدمات للقرى المشمولة، فإنها أيضاً وفرت فرص عمل وخلقت حالة من الاستقرار السكاني".
ونوه بالقول: إن "اختيار المناطق المشمولة

إن "الصندوق الاجتماعي للتنمية هو أحد التسهيلات التابعة لوزارة التخطيط، ويعمل على تنفيذ مشاريع خدمية في القرى الفقيرة في عموم العراق، بما في ذلك محافظات إقليم كردستان".
وأشار إلى، أن "هناك أكثر من 500 قرية مشمولة بمشاريع الصندوق"، مبيهاً، أن "هذه المشاريع تتضمن بناء مدارس، ومراكز صحية، ومد خطوط كهرباء، ومد خطوط مياه، وتعبيد الطرق وإيصالها إلى القرى التي لا توجد فيها طرق".
وأضاف، أن "عدد المشاريع ضمن الصندوق

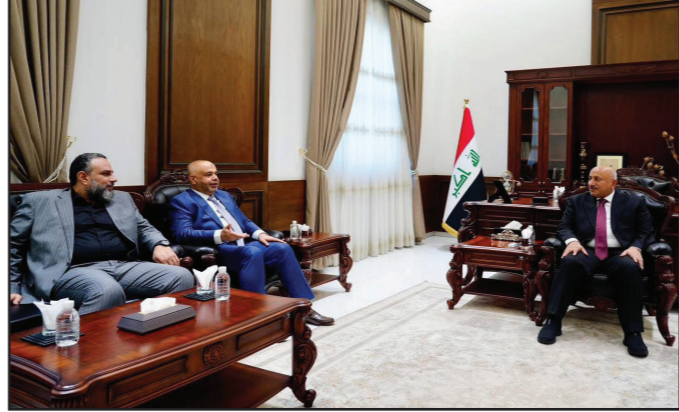
الاجتماعي بلغ أكثر من 600 مشروع، يجري تنفيذها بنسب مختلفة، وهي على عدة مراحل، وهي الآن في المرحلة الثالثة"، مؤكداً "إنجاز الكثير من المشاريع منذ إنشاء الصندوق حتى الآن".
ولفت إلى، أن "هناك مشاريع قيد التنفيذ، ومشاريع أخرى ستحال قريباً إلى التنفيذ"، موضحاً، أن "هذه المشاريع، رغم أنها وفرت الخدمات للقرى المشمولة، فإنها أيضاً وفرت فرص عمل وخلقت حالة من الاستقرار السكاني".
ونوه بالقول: إن "اختيار المناطق المشمولة

أعلنت وزارة التخطيط، شمول أكثر من 500 قرية نائية في عموم العراق بما في ذلك إقليم كردستان بأكثر من 600 مشروع خدمي، فيما حددت آلية اختيار المشاريع ضمن الصندوق الاجتماعي للتنمية في تلك القرى، مؤكدة أن مشاريع الصندوق ساهمت في خلق فرص عمل وتحقيق الاستقرار السكاني.
وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهره الهنداوي:

وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهره الهنداوي:

الحقيقة - خاص

التقى مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية حسين طالب عبود بمحافظة كربلاء المقدسة نصيف الخطابي، وجرى خلال اللقاء بحث مشروع إنشاء المركز الثقافي النفطي في المحافظة وما يمكن أن يوفره المركز من مساحة ثقافية تتناسب مع هوية المدينة الإسلامية وتاريخها وتراثها الحضاري. كما ناقش الجانبان الدور الذي تضطلع به الشركة في تقديم الخدمات ودعم المشاريع الخدمية والتنموية داخل المحافظة بما يساهم في تطوير البنية التحتية وتلبية احتياجات المواطنين والزائرين كافة. وتطرق اللقاء أيضاً إلى ملف المجمع السكني الخاص بموظفي شركة توزيع المنتجات النفطية - فرع كربلاء المقدسة - حيث جرت مناقشة سبل إزالة العقبات الإدارية والفنية وتسهيل الإجراءات المتعلقة بالمشروع بما يضمن الإسراع في تنفيذه من أجل توفير سكن ملائم للعاملين في الشركة. وأكد المدير العام في ختام اللقاء حرص شركة توزيع المنتجات النفطية على تعزيز تعاونها مع الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة وتنفيذ مشاريع نوعية تواكب مكانة المحافظة وتخدم أبناءها وزائريها الكرام.



مجلس الخدمة: 35 ألف متقدم من حملة الشهادات والرقم سيتغير بالتقاطع الوظيفي

بموجب القانون، حيث جرى توزيع 66 ألف درجة في الوجبتين الأولى والثانية".
واختتم بالقول: "المجلس طالب وزارة المالية برئاسة الوزراء بإمكانية إعادة الدرجات الوظيفية التي تم حذفها بسبب عدم مباشرة أصحابها، لإمكانية إضافتها إلى هذه الدرجات، ولا يزال المجلس بانتظار الإجابة".
وأعلن مجلس الخدمة العامة الاتحادي، في وقت سابق، استمرار استقبال طلبات التعيين حتى السادس عشر من شهر أيلول المقبل، مؤكداً أن "خريجي العام 2025 لم يستبعدوا من التوظيف، وعدد الدرجات الوظيفية المتاحة يبلغ نحو 8700 درجة".



وتضمن السيرة الذاتية، والمقابلات، والاختبارات، وفقاً لنظام الدرجات، وهذه الدرجات محددة بموجب قانون الأمن الغذائي، وهي المتبقية من مجموع 74 ألف درجة تم تخصيصها

النهائي، لأن التقاطع الوظيفي سيؤدي إلى تغييره وخفضه بشكل كبير جداً".
وأضاف، أن "مجلس الخدمة أرسل وجبتين بعد تدقيقهما، إلى ديوان الرقابة المالية لغرض إجراء التقاطع الوظيفي، ونحن بانتظار إجابة ديوان الرقابة، على أن ترسل الوجبات تبعاً، مردفاً، أنه "بعد ورود إجابة ديوان الرقابة المالية بشأن التقاطع الوظيفي، سيتم إرسال الرمز الوظيفي للمتقدمين غير المشمولين بالتقاطع، عبر رسالة نصية (SMS) أو عن طريق بريدهم الإلكتروني الشخصي".
وقال المتحدث الرسمي للمجلس، فاضل الغراوي، إن "عدد المتقدمين للغاية الآن بلغ 35 ألف متقدم، وقد يرتفع هذا العدد حتى نهاية يوم 16 من شهر أيلول المقبل، لكن هذا لا يعني أن هذا هو العدد

الحقيقة - خاص

أكد مجلس الخدمة العامة الاتحادي، امس الأحد، أن عدد المتقدمين للدرجات الوظيفية بلغ 35 ألفاً حتى الآن والرقم سيتغير بعد مطابقة التقاطع الوظيفي، فيما أشار إلى أن الرموز الوظيفية سترسل إلى المتقدمين غير المشمولين بالتقاطع الوظيفي عبر رسائل نصية (SMS) أو من خلال البريد الإلكتروني الشخصي.

وقال المتحدث الرسمي للمجلس، فاضل الغراوي، إن "عدد المتقدمين للغاية الآن بلغ 35 ألف متقدم، وقد يرتفع هذا العدد حتى نهاية يوم 16 من شهر أيلول المقبل، لكن هذا لا يعني أن هذا هو العدد

وزير البيئة: تشكيل فريق ميداني لمتابعة حرائق بساتين الدورة

فريق متابعة ميدانية برئاسة مدير عام دائرة حماية وتحسين البيئة في منطقة الوسط ومعاون مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي، ومدير بيئة بغداد، ومدير الشرطة البيئية، وبمشاركة ممثلين من الجهات ذات العلاقة، للوقوف على الأسباب والضرر البيئي لهذه الحرائق ورفع تقرير تفصيلي بشأنها".
وأكد، أن "البساتين والأحزمة الخضراء تمثل رئة العاصمة الحيوية، وأن الحفاظ عليها ضرورة لمواجهة تحديات التغير المناخي والحد من التلوث"، مشدداً على أن "الوزارة ستواصل إجراءاتها القانونية والفنية بالتعاون مع وزارة الزراعة وأمانة بغداد ومحافظة بغداد لإعادة إحياء المناطق المتضررة وضمان عدم المساس بالمساحات الخضراء".

الحقيقة - متابعة

تضمن السيرة الذاتية، والمقابلات، والاختبارات، وفقاً لنظام الدرجات، وهذه الدرجات محددة بموجب قانون الأمن الغذائي، وهي المتبقية من مجموع 74 ألف درجة تم تخصيصها

وزارة النفط: المنشآت النفطية في الدورة لم تتأثر بحريق أحد البساتين بالمنطقة

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة النفط، أن المنشآت النفطية في الدورة لم تتأثر بحريق أحد البساتين بالمنطقة.

وذكر بيان للوزارة، أن "الحريق الذي نشب في منطقة الدورة كان في أحد البساتين، وتمت السيطرة عليه من قبل فرق الدفاع المدني".
وأكدت الوزارة، بحسب البيان، أن "المنشآت النفطية في المجمع النفطي في الدورة لم يصيبها أي ضرر وتعمل بكامل طاقتها ولم تتأثر بالحريق".

من جهتها، أوضحت وزارة الداخلية، أن "فرق الدفاع المدني تكافح حريقاً اندلع داخل مناطق زراعية للخليل والأعشاب المتبسيصة في منطقة الدورة قرب جسر الطابقين ببغداد".

وقال مدير العلاقات والإعلام في الوزارة العميد مقدم ميري في بيان، إن "فرق الدفاع المدني تكافح حريقاً اندلع داخل مناطق زراعية للخليل والأعشاب المتبسيصة في منطقة الدورة قرب جسر الطابقين ببغداد، بمشاركة عدد من فرق الإطفاء التخصصية وأخرى داعمة من حوصيات قيادة قوات الشرطة الاتحادية، دون تسجيل إصابات بشرية".

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التخطيط، شمول أكثر من 500 قرية نائية في عموم العراق بما في ذلك إقليم كردستان بأكثر من 600 مشروع خدمي، فيما حددت آلية اختيار المشاريع ضمن الصندوق الاجتماعي للتنمية في تلك القرى، مؤكدة أن مشاريع الصندوق ساهمت في خلق فرص عمل وتحقيق الاستقرار السكاني.
وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهره الهنداوي:

عزة القبيسي.. الفنانة التشكيلية التي أبدعت في صياغة التراث الإماراتي بخطاب الفن المعاصر

تُعد الفنانة والمصممة الإماراتية عزة القبيسي مثالاً حياً على قدرة المرأة الإماراتية على الإبداع والابتكار. فمن خلال أعمالها المتنوعة بين الحلي والمجسمات التفاعلية والنحت استطاعت أن تبرز جماليات التراث وتقدمه بروح عصريّة تنسجم مع تصاميم الفن الحديث. وقد شكّلت مشاركتها في معارض دولية كبرى مثل إكسبو ميلانو وإكسبو دبي محطة مهمة عززت حضورها الفني وعرفت العالم بالهوية الإماراتية من منظور إبداعي متجدد. برؤية تجمع بين الفنون التشكيلية والحرف اليدوية رسّخت عزة القبيسي مكانتها المرموقة من أبرز الأسماء الفنية في الإمارات ومنطقة الخليج العربي. فهي تستلهم تفاصيل البيئة المحلية من البرقع وسعف النخيل إلى الكثبان الرملية وتحولها إلى أعمال تفاعلية تحمل هوية المكان وتبرز العلاقة بين الإنسان وبيئته. وهكذا، غدت تجربتها جسراً ثقافياً ينقل التراث الإماراتي إلى فضاءات الفن العالمي، بلغة جمالية معاصرة تجذب الإنسان أينما كان.

وجاء اللقاء معها تفاعلياً، إذ لم يقتصر على طرح الأسئلة فحسب، بل انفتح على نقاش ثري حول محطات مسيرتها الفنية والإبداعية، مما أضفى على الحوار طابعاً حيويّاً يعكس عمق تجربتها وثراء رؤيتها الفنية.

حاورتها: دنيا صاحب - العراق

الشكل النهائي المتوازن بين الفكرة والشكل.
* ما طموحاتك المستقبلية وهل هناك مشاريع قائمة تسعين من خلالها إلى ترك بصمة جديدة؟
- أطمح إلى التوسع أكثر في مشاريع النحت في الفضاءات العامة، وأن أقدم أعمالاً تتفاعل مع المجتمع وتثري الفضاء البصري للمدن. لديّ مشاريع قائمة على مستوى محلي وإقليمي ودولي، وأتمنى أن تكون كل تجربة منها جسراً جديداً بيني وبين الناس.
* كيف تصفين رسالتك الفنية؟
- رسالتي الفنية هي حوار مستمر بين الماضي والحاضر هي مرآة تعكس هويتي إماراتية، مسلمة، امرأة، وإنسانية. أؤمن أن الفن ليس فقط وسيلة للتعبير بل وسيلة للتغيير للتقريب بين الثقافات، ولزرع الاحترام والتقدير تجاه الآخر.

عنها بأشكال متعددة.
* أطلقت مبادرة "لمسة إبداع" لدعم المواهب الشبابية؛ ما أهمية هذه المبادرة، وما أبرز نتائجها حتى الآن؟
- "لمسة إبداع" وُلدت من إيماني العميق بضرورة فتح الأبواب للأجيال القادمة المبادرة أعطت فرصة للشباب لاكتشاف قدراتهم الإبداعية وصناعة قطع تعبر عنهم. ما يفرحني أن بعضهم استمر في هذا المسار وأصبح لهم مشاريعهم الخاصة إنها مساهمة صغيرة لكنها مؤثرة في بناء جيل مبدع.
* كيف تبتكرين فكرة التصميم؟ هل تنبغ من لحظة الإلهام أم من تخطيط؟
- الفكرة أحياناً تأتي كوميض لحظة وأحياناً كرحلة تأمل طويلة. أنا أراقب أستمع وأشعر أحياناً قطعة من سعف النخيل أو ظل على الرمل يفتح في باب تصميم جديد. ولكن بعد اللحظة الأولى، هناك بحث، تخطيط وتجريب حتى تصل القطعة إلى



صلابة المعدن وليونة الخط roughness الطبيعية وتفاصيل التصميم. هذا التوازن يعكس نظرتي للحياة كأثني إماراتية قوية ومرهفة. أؤمن أن هذه الرمزية تلهم الأجيال الجديدة لتقدير الجمال في التباين، وأن الهوية يمكن التعبير

بالنسبة لي ليست تناقضاً بل تكاملاً. كثيراً ما تتسم أعمالك بالجمع بين الصلابة والليونة، والمواد الطبيعية؛ ماذا تعكس رؤيتك من خلال هذا المزيج؟ وما تأثيرها على الأجيال الناشئة؟
- أعمالتي تمزج بين المتناقضات:



* من هي عزة القبيسي الإنسانية قبل أن تكون فنانة ومصممة مجوهرات ومنحوتات معاصرة؟
- قبل أن أكون فنانة، كنت طفلة ترى الجمال في التفاصيل الصغيرة. تجمع الأشياء من الصحراء والبحر. وتحب أن تحولها إلى شيء يحمل معنى الإنسانية في داخلي كانت دائماً باحثة عن التعبير، عن طريقة لأقول من أنا دون كلمات، ولهذا كان الفن هو الجسر بيني وبين العالم.
* ما أبرز المحطات في مسيرتك الفنية التي تألفت من خلالها فنانة تشكيلية ومصممة مجوهرات ونحّاتة بفرادة وتميز؟
- منحنى تعليمي في لندن العام 1997 الانطلاقة الأولى، ومن هناك بدأت أصوغ رؤية فنية تحمل بصممتي. مشاركتي في معارض دولية، وتصميمي لجوائز وطنية مثل "كأس مبادلة"، وتمثيلي لدولتي في محافل فنية عالمية كانت محطات فاصلة في ترسيخ هويتي الفنية،

حيث استطعت الدمج بين إرثي الإماراتي وصوتي الشخصي كفنانة. غالباً ما تمزج بين أعمالك الفنية بين التراث الإماراتي الأصيل والرؤية المعاصرة؛ كيف تفسرين هذه الثنائية في فلسفتك الفنية؟

ذاكرة تنبض بالتاريخ... وحكاية فنان يوقع ببصمته لا باسمه بين قيود التقاليد وفضاء الحرية... إبراهيمي يرسم وجهاً آخر للحياة



في رحاب التجارب الإنسانية والفنية، يقف حسين إبراهيمي عند تقاطع فريد بين التنوع والمعرفة، بين السياسة والفن، بين خشونة الخشب ورهافة اللون. رجل جمع بين مهنة التعليم الصارمة وفضاءات التشكيل الرحبة، فكان الإنسان الباحث عن المعنى قبل أن يكون الفنان الساعي وراء الجمال. إبراهيمي ليس مجرد اسم في عالم الفن التشكيلي، بل هو ذاكرة تنبض بالتجارب، تتأرجح بين خطوط الحروف العربية، وألوان الأرض الطينية، ونبض التاريخ الذي يسكن لوحاته. مسيرته رحلة من الطفولة البريئة بأدواتها البسيطة، إلى معارض متفرّدة تركت بصمته الخاصة التي يعرفها العارفون حتى من دون توقيع. في هذا الحوار، نفتح معه أبواب الذاكرة، لنكتشف البدايات الأولى، والرجعيات المؤثرة. كما نقترب من رؤيته حول علاقة الفن بالسياسة، وحدود الحرية في ظل العادات والتقاليد، وصولاً إلى تلك الأسئلة التي لا بد أن تكشف إنسانيته كما تكشف فنه.

حاورته: هدى الشمري

أو أجزاء أخرى لكن بالمقابل هناك تطور كبير في الخط العربي.
* ماذا توحى لك الكلمات الآتية:- الوطن - الأم - المال والشهرة - المرأة - الحب ؟
- الوطن هو الحزن الدافئ، النبع الذي يرتوي منه. الأم هي الأساس، الجذر، هي من ترسم شخصيتك المستقبلية. المال أداة تساعد للوصول لبعض الأهداف لكن ليست كل شيء، أما الشهرة فهي إرضاء الذات. المرأة النصف الآخر الذي في بعض الأحيان يكون الكل. الحب بعدم وجوده لا يكون للإنسانية معنى.
* كلمة أخيرة توجهها لمتابعيك ومحببي الفن التشكيلي من خلال هذا الحوار.
- كلمتي الأخيرة، هي : الشكر والامتنان لكل من يتابعني ويهتم بهذا الفن. فالفن التشكيلي، هو عبارة عن حوار أو رؤية إنسان لحالة معينة قد يكون الإنسان العادي لا يراها أو يركز عليها، كان وما يزال الفن التشكيلي هو نقل صورة من الواقع بشكل فني. البعض قد يرى الفن التشكيلي ترفاً أو حلقة زائدة لكن في كثير من الأحيان أصبح الفن التشكيلي محركاً مهماً في الحياة السياسية والاجتماعية مثل المسرحية واللحن.

الواقع السياسي والاجتماعي والإقتصادي يفرض نفسه بمشاكله على المجتمع.
* ماهي اللوحة التي تعبرها «الخطوة والانتصار كهدف؟
- في أحد أعمالتي المشاركة في أحد المعارض المشتركة العام ٢٠٠٥ شاركت بلوحة بأسلوب جديد وخامة جديدة وبثلاثة ألوان تقريباً فازت بالجائزة الثانية كانت هذه اللوحة نقلة نوعية في مسيرتي الفنية حيث الأسلوب والتكنيك والخامة المستخدمة وألوانها القليلة مع الإخراج الفني الحقيقي كانت بالنسبة لي نقلة نوعية وكانت فكرة هذه اللوحة تربط ما بين التاريخ والحاضر والمستقبل برؤية سياسية عميقة.
* هل للعادات والتقاليد تأثير على الفنان وتقديده في حرية الإبداع؟
- نحن في مجتمع تفرض العادات والتقاليد وحتى الالتزامات الدينية قيودها على الفنان التشكيلي ومن المؤكد تحد من إبداعه فمثلاً من الناحية الشرعية يحرم النحت المجسم لأنوات الروح ويشرط أن لا يكون النحت متكاملًا للجسم لذلك نرى في نصب الحرية للنحات الكبير (المرحوم جواد سليم) أنه في مجسماته لم تكن أجزاء الجسم متكاملة فهناك عدم وجود أقدام



علماً أنني أخذت عهداً على نفسي أن لا أوقع أعمالاً في المعارض التشكيلية حتى تكون بصمتي هي توقيعي رغم أنها ظاهرة غير مقبولة لكن حب التحدي جعلني أعمل هكذا.
* نظمت العديد من المعارض المتميزة بمدينة كربلاء وخارجها، فما هي القيمة المضافة التي أتت بها؟ وهل تمكنت من تكوين جمهور وعشاق له، أم أنه مقتصر بالمشغولين به فقط؟
- من طبيعة الواقع المعاش حالياً في مجتمع تتقاذفه المشاكل السياسية في أنحاء شتى لم نستطع كفنانيين تشكيليين أن نكون جمهوراً منذوقاً للفن التشكيلي بهذه الصورة بل معظم معارضنا المشتركة تكون للنخب فقط لأن



أكثر شخص في المجتمع يتأثر بالواقع ويتفاعل معه وما (لوحة الجورنيكا) للفنان الكبير بيكاسو التي مثل فيها فضاة الحرب الأهلية في اسبانيا خير دليل على تأثر الفنان بما يحيط به لذلك فالفنان التشكيلي المتمكن ينقل الواقع المر الذي يعيشه إلى لوحة تعبر عن ذلك الألم وتكون إشارة توفيق التاريخ والمأساة والألم للشعوب على مر العصور.
* هل استطعت كفناني تشكيلي أن تراكم أعمالاً فنية لها بصمات خاصة بالإبراهيمي؟
- الحمد لله، أصبحت لي بصمة خاصة في أعمالتي حيث أصبح زملائي الفنانون يعرفون أسلوبتي ولوحاتي دون حتى أن يشاهدوا توقيعها عليها

* ماهي المدارس التي تأثر بها الإبراهيمي في مساره الفني؟
- في بداية نشاطي في الفن التشكيلي كما كانت البيئة الدينية التي عشت فيها حيث بدأت في رسم الجوامع والمزارات الدينية ولكن التطور الأهم في مسيرتي الفنية كان استلهام التاريخ وخصوصاً الكتابة الصورية مع الألوان الترابية والحرف العربي والمزج بينهما وكما قلت في بداية الحديث حب التنوع جعلني أتعلم الخزف أولاً حيث عملت أول معرض شخصي العام ١٩٩٤ ومن ثم النحت الفخاري وبعدها النحت على الخشب والرسم وهكذا.
* كيف توازن بين الإبراهيمي الإنسان والإبراهيمي التشكيلي؟
- كون الإنسانية هي أساس الحياة السوية فالإنسان التشكيلي هو جزء لا يتجزأ من حياة الإبراهيمي الإنسان لكن عندما تتجسد الإنسانية في الأعمال التشكيلية اعتقد أن هذا هو النجاح الأكبر.
* كيف تواجه فضاة الواقع المر المحيط بكل فنان؟
- دائماً يوجه في سؤال ما علاقة كونك فناناً تشكيلياً والإهتمام الكبير بالسياسة والتحليل السياسي وأنا هنا أقول أن الفنان بشكل عام هو

* سؤال لا بد منه... من هو حسين الإبراهيمي؟
- حسين الإبراهيمي إنسان يبحث دائماً عن التنوع والتعلم حيث يهمني دائماً الدخول في مجالات متعددة حيث كنت مدرس ميكانيك، متقاعد حالياً بالإضافة إلى كونني فناناً تشكيلياً لديّ اهتمام كبير في مراقبة الانتخابات، وفي التحليل السياسي بالإضافة إلى نشاطات متعددة.
* كيف كانت بدايتك مع الفن التشكيلي؟
- كانت البداية منذ الطفولة حيث تم توجيهي إلى الأعمال اليدوية من قبل خالي (رحمة الله) كان معلماً في إحدى المدارس الابتدائية، إذ أهداني منشار تخريم يدوي بقيمة ١٥٠ فلساً آنذاك، حينها كنت في السنة الخامسة من عمري، بدأت أعمل على ألواح الخشب (المعكس) أعمال بسيطة، ثم بواسطة كاوية اللحام بدأت أرسم رسومات بسيطة على تلك الأعمال الخشبية وهذه الأعمال واصلتني إلى استخدام الألوان الخشبية والباستيل كل هذه زرعت في داخلي حب الفن، وفي مرحلة الابتدائية كانت هناك مجلة للأطفال تحتوي على هدية عبارة عن لعبة كروتية مطبوعة تقطع وتجمع كلعبة مجسمة ساعدتني كثيراً في زرع مفاهيم الفن والميكانيك والإبداع فيهما.



المواطن شريك

سمير السعيد

في ذاكرة المدن تبقى صورة الإنسان الأجل من كل حجر، فهو الغاية وهو الوسيلة، وما المشاريع والخدمات إلا انعكاس لحقه في العيش الكريم وواجب الدولة في الرعاية والبناء. غير أن اكتمال المعنى لا يتحقق إلا إذا تلاققت يد المسؤول مع عين المواطن، فالأولى تبني والثانية تراقب، لتتشكل معاً معادلة الثقة والرقابة والحرص على المصلحة العامة.

من هذا المنطلق، أطلق محافظ ميسان حبيب ظاهر الفرطوسي شعاراً يحمل دلالة عميقة - «المواطن شريك بمتابعة المشاريع»، وهو أكثر من مجرد عبارة إدارية، بل رسالة تؤسس لثقافة المشاركة والمسؤولية المتبادلة. وقد جاء هذا الشعار متجسداً ميدانياً حين استجاب المحافظ لمناشدات وشكاوى أهالي منطقة سيد جميل بخصوص مشروع الأرصفة والتبليط الجاري تنفيذه، حيث أجرى جولة تفقدية لمتابعة الأعمال على أرض الواقع.

الجولة كشفت بعض الأعمال غير المطابقة للمواصفات الفنية، ما دعا المحافظ إلى توجيه الفرق المختصة بقلع تلك الأجزاء وإعادة تنفيذها وفق المعايير الصحيحة، مؤكداً أن جودة المشروع لا تقل أهمية عن سرعته، وأن رضا المواطن هو المقياس الحقيقي لنجاح أي إنجاز. وهنا تتجلى الفكرة الأوسع - المواطن ليس متلقياً سلبياً للخدمة العامة، بل عنصر فاعل في صناعة القرار وتجويد العمل. الإبلاغ عن الشبهات، تشخيص أوجه الخلل، وتثمين ما يُنجز بصورة صحيحة، كلها أدوار ترفع من قيمة المشاركة الشعبية وتمنحها طابعاً وطنياً وأخلاقياً. فالمجتمع المتحرك بالوعي لا يكتفي بالانتظار، بل يسهم في دفع عجلة الإصلاح إلى الأمام.

ويوازي هذا الدور الشعبي الرقابي حضور فاعل لمجلس المحافظة، المتمثل بالمتابعة المستمرة من قبل حسين المريناني، الذي جسّد بعمله روح الرقابة والتشريع، عبر تواصله المباشر مع المواطنين والحكومة التنفيذية في المحافظة. هذه الحركة الفعالة أعطت حيوية ومتابعة دقيقة لسير المشاريع، وأكدت أن الدور الرقابي لمجلس المحافظة ليس شكلياً، بل جوهري في ضمان النزاهة وجودة الإنجاز.

المسؤول الناجح هو من يرى في المواطن شريكاً لا متفرجاً، والمواطن الواعي هو من يتعامل مع مدينته باعتبارها بيته الكبير. وحين تلتقي جهود السلطة التنفيذية مع رقابة السلطة التشريعية ومشاركة المواطن الواعي، تتلاشى الفجوة بين الدولة والمجتمع، وتتحول المشاريع من حجارة مرصوفة إلى جسور ثقة متينة. ومن هنا، فإن المشاركة بين المسؤول والمواطن والرقابة المؤسسية ليست خياراً تكميلياً، بل ضرورة لضمان بناء حاضر قوي ومستقبل جدير بالثقة.

الكوميونات الاشتراكية ومناهضة الإمبريالية مقارنة ماركسية

احتفت بعلاقات الملكية الجماعية المرنة للشعوب العربية والبربرية و"مقاومتهم العنيدة" "قبضة رأس المال الأوروبي".

وبينما اتبعت لوكسمبورغ خطى ماركس الراحل عن كثب، فقد اتفقت أيضاً مع ماركس الراحل في تقديم تقييم إيجابي عام لما فهمته على أنه أمثلة على الشيوعية الأصلية أو "المؤسسات الشيوعية". إن التناقض بين هذه الأشكال الجماعية والتوسع الرأسمالي جزء من روية لوكسمبورغ. فقد أشارت إلى أن الغزو الاستعماري يؤدي إلى "الغاء عنيف للملكية المشتركة" مما يؤدي إلى تدمير "المجتمع الشيوعي". رسالتها، التي يمكن رؤيتها بأثر رجعي من خلال عدسة شعارها "الاشتراكية أو البربرية"، هي أن الرأسمالية تصرف المجتمعات الريفية في سياق محيوي محوراً للبناء الاشتراكي. ولكنه أشار أيضاً إلى أن هذا يتطلب الإطاحة بالدولة القيصريّة التي كانت تابعة للقوى الغربية، والتي عززت النمو التابع فقط من خلال "توطين بعض الشركات".

في معرض تعليقه على تركيز ماركس والمؤلف الأرجنتيني نيبستوركوهان Néstor Kohan مازحاً ذات مرة إن ماركس في تأملاته حول المجتمعات الريفية في المحيط كان يطور "ثلاثية الفترات" قبل الحرف، في إشارة إلى المؤتمر المناهض للإمبريالية الذي نظم في كوبا الثورية في القرن التالي. إن روح الثلاثية القسرات هذه، الحاضرة بقوة في ماركس، هي بالضبط ما يفتقر إليه الكثير مما نشر عن تحقيقات ماركس الأخيرة في المجتمع الريفي.

على الرغم من أن معظم المفسرين قد قللوا من أهمية الطابع المناهض للاستعمار لعمل ماركس الأخير حول الكوميونات، إلا أن هناك ماركسية الجيل الثاني اتبعت خطاً فكرياً مشابهاً. هذه هي روزا لوكسمبورغ، التي اهتمت بشدة بشعوب وأمم ما يسمى اليوم بالجنوب العالمي. إذا كانت تأملات لوكسمبورغ تطابق بشكل وثيق مع تأملات ماركس الراحل، فلذلك بسبب منهجها واهتماماتها ومصادرها المتأصلة، لأنها لم تتمكن من الوصول إلى ملاحظات ماركس ومسوداته من سنواته الأخيرة، والتي لم تتوفر إلا لاحقاً. يظهر معظم عمل لوكسمبورغ حول التكوينات الاجتماعية وأنماط حياة الشعوب والأمم غير الرأسمالية في كتابها "مقدمة في الاقتصاد السياسي"، استناداً إلى الدورات التي قدمتها في مدرسة الحزب الديمقراطي الاجتماعي بدءاً من العام 1907. يقدم الكتاب نظرة شاملة رائعة لما يسمى الآن بالجنوب العالمي. فهو يتناول مجتمع القرية الهندية ومظاهره المتنوعة، مشيراً إلى أن ملكية الأرض كانت تتوافق ببساطة مع مجتمعات الفلاحين الهنود الذين عملوا فيها على مدى آلاف السنين... ثقافة اجتماعية عظيمة، حيث لا تكون الأرض وسيلة لاستغلال عمل الآخرين، بل هي ببساطة أساس وجود العمال أنفسهم".

زعمت لوكسمبورغ "الشيوعية الزراعية" في بيرو والمكسيك أنها كانت الشكل السائد قبل الاستعمار في تلك السياقات. وعندما التفتت لوكسمبورغ إلى شمال إفريقيا، هذه الهجمات. عند النظر إلى الهند، وصف ماركس قمع المستعمرين للملكية الجماعية بأنه "عمل تخريبي إنجليزي يدفع السكان الأصليين ليس إلى الأمام بل إلى الخلف". وفي الوقت نفسه، أشار ماركس باستمرار إلى أن مثل هذه المجتمعات القروية عاشت أطول من جميع أنواع الغزاة على مر القرون، واحتفل بالترداد الهندي ضد أولئك الذين وصفهم بـ "الكلاب البريطانية" و"الحمير".

إن دراسات ماركس عن المجتمعات الفلاحية في روسيا هي الأكثر شمولاً التي أجراها على المجتمعات الزراعية في أي مكان. وقد قادته هذه الدراسات إلى الاعتراف بإمكانية أن تصبح المجتمعات الريفية في سياق محيوي محوراً للبناء الاشتراكي. ولكنه أشار أيضاً إلى أن هذا يتطلب الإطاحة بالدولة القيصريّة التي كانت تابعة للقوى الغربية، والتي عززت النمو التابع فقط من خلال "توطين بعض الشركات".

في معرض تعليقه على تركيز ماركس والمؤلف الأرجنتيني نيبستوركوهان Néstor Kohan مازحاً ذات مرة إن ماركس في تأملاته حول المجتمعات الريفية في المحيط كان يطور "ثلاثية الفترات" قبل الحرف، في إشارة إلى المؤتمر المناهض للإمبريالية الذي نظم في كوبا الثورية في القرن التالي. إن روح الثلاثية القسرات هذه، الحاضرة بقوة في ماركس، هي بالضبط ما يفتقر إليه الكثير مما نشر عن تحقيقات ماركس الأخيرة في المجتمع الريفي.

على الرغم من أن معظم المفسرين قد قللوا من أهمية الطابع المناهض للاستعمار لعمل ماركس الأخير حول الكوميونات، إلا أن هناك ماركسية الجيل الثاني اتبعت خطاً فكرياً مشابهاً. هذه هي روزا لوكسمبورغ، التي اهتمت بشدة بشعوب وأمم ما يسمى اليوم بالجنوب العالمي. إذا كانت تأملات لوكسمبورغ تطابق بشكل وثيق مع تأملات ماركس الراحل، فلذلك بسبب منهجها واهتماماتها ومصادرها المتأصلة، لأنها لم تتمكن من الوصول إلى ملاحظات ماركس ومسوداته من سنواته الأخيرة، والتي لم تتوفر إلا لاحقاً. يظهر معظم عمل لوكسمبورغ حول التكوينات الاجتماعية وأنماط حياة الشعوب والأمم غير الرأسمالية في كتابها "مقدمة في الاقتصاد السياسي"، استناداً إلى الدورات التي قدمتها في مدرسة الحزب الديمقراطي الاجتماعي بدءاً من العام 1907. يقدم الكتاب نظرة شاملة رائعة لما يسمى الآن بالجنوب العالمي. فهو يتناول مجتمع القرية الهندية ومظاهره المتنوعة، مشيراً إلى أن ملكية الأرض كانت تتوافق ببساطة مع مجتمعات الفلاحين الهنود الذين عملوا فيها على مدى آلاف السنين... ثقافة اجتماعية عظيمة، حيث لا تكون الأرض وسيلة لاستغلال عمل الآخرين، بل هي ببساطة أساس وجود العمال أنفسهم".

زعمت لوكسمبورغ "الشيوعية الزراعية" في بيرو والمكسيك أنها كانت الشكل السائد قبل الاستعمار في تلك السياقات. وعندما التفتت لوكسمبورغ إلى شمال إفريقيا، هذه الهجمات. عند النظر إلى الهند، وصف ماركس قمع المستعمرين للملكية الجماعية بأنه "عمل تخريبي إنجليزي يدفع السكان الأصليين ليس إلى الأمام بل إلى الخلف". وفي الوقت نفسه، أشار ماركس باستمرار إلى أن مثل هذه المجتمعات القروية عاشت أطول من جميع أنواع الغزاة على مر القرون، واحتفل بالترداد الهندي ضد أولئك الذين وصفهم بـ "الكلاب البريطانية" و"الحمير".

ولا شك أن هذا جزء من تاريخ حركة الزاباتيسستا الجديدة، جيش تشياباس، وهو أيضاً موضع انتقاد متكرر للمجتمعات الكردية المستقلة. ماهي تأملات كارل ماركس حول الكوميونة بهدف تحديد متى وأين تُعتبر الكوميونة الاشتراكية مناهضة للإمبريالية وهي التي اعتبرها ماركس في سنواته الأخيرة نموذجاً لاعتبارها مناهضة للإمبريالية. وإظهار كيف أن هذه التأملات لماركس ترتبط مع ذلك بجهازه النظري ومشروعه بأكمله، الذي يتضمن تدخلاً ثورياً في الدولة، يتبعه تحول في الاقتصاد والمجتمع ككل، وهو بطبيعته معارض للإمبريالية. وبذلك تكون جزءاً من استراتيجية مناهضة للرأسمالية والإمبريالية تتكشف معاً.

كان "ماركس الراحل" ماركساً ثلاثي الفترات.

هناك العديد من الدراسات التي تتناول الفترة الأخيرة من حياة ماركس، ورغم هذا الحماس نادراً ما يُشدد على أن تأملات ماركس حول المجتمعات الريفية أثناء ركز دائماً تقريباً على أطراف النظام الرأسمالي العالمي: الريف الروسي، والقرى الهندية، ومجتمع الفلاحين الجزائريين، والمجتمعات الأصلية في أمريكا الشمالية والجنوبية.

وتنوع أعمال ماركس حول الحياة الريفية خلال فترة الأخيرة على ملاحظات ومسودات ومراسلات. مثلًا، يظهر نقاش الكوميونة الريفية الروسية في "رسالة إلى هيئة تحرير أوتشيسيفيتزنايبسكي" التي لم ترسل العام 1877، ورسالته ومسوداته إلى فيرا زاسوليتش، وملاحظاته على أعمال مكسيم كوفاليفسكي. تظهر تأملاته حول مجتمع الفلاحين الجزائريين في سلسلة من الرسائل المكتوبة خلال رحلة ماركس الأخيرة، التي قام بها لأسباب صحية، إلى مدينة الجزائر العام 1882، وكذلك في ملاحظاته على كوفاليفسكي. تظهر أيضاً ملاحظات حول حياة الأراضي الهندية، وحول التنظيم الاجتماعي للسكان الأصليين الأستراليين، استناداً إلى عمل إنثوغرافي لريتشارد بينيت.

وعلى الرغم من التنوع الواسع لهذه المواد واتساع نطاق دراسات ماركس في ذلك الوقت، إلا أنها تشترك جميعاً في شيء واحد: أن الأشكال الجماعية التي كان يدرسها تقع جميعها على حدود التوسع الرأسمالي، ومن المهم أن نضيف أنها كانت مواقع مقاومة للاستعمار.

في ملاحظات ماركس حول هذه المجتمعات الزراعية، لم يُسلط الضوء فقط على كيفية تعرضها للهجوم من قبل الرأسمالية المتوسعة، بل أيضاً على مدى صمودها في مواجهة هذه الهجمات. وأشار باستمرار إلى مقاومة السكان الأصليين، حتى مع انتقاد المستعمرين بعبارات لا لبس فيها. في الجزائر، أشار ماركس إلى كيف قام المستعمرون الفرنسيون، بـ"غطسهم السافرة"، بمصادرة أراضي العرب بهدف تزويد المستوطنين الفرنسيين بزيادة من الأراضي. ومع ذلك، لم يكن الشعب الجزائري مكتوف الأيدي، وقد أشاد ماركس، مؤيداً، إلى كيف قاومت حيازتهم الجماعية للأراضي

هناك شخص واحد يشعر بشدة بخلاف ذلك، وهي الثورة الفلسطينية الشهيرة ليلى خالد. في نوفمبر الماضي، جاءت خالد إلى كراكاس كجزء من حدث مناهض للفاشية ومؤيد للفلسطيني نظمت الحكومة البوليفارية. وبمجرد وصولها، توجهت على الفور إلى كوميونة إلبانال في حي 23 دي إنزو للطبقة العاملة. في حديثها إلى أعضاء الكوميونات وأفراد الجمهور المتجمعين هناك، أعربت عن حماسها وإعجابها بالكوميونة، المشروعة الذي مضى عليه عشرون عاماً، والتي يتخذ خطوات ملموسة نحو ضمان السيادة التي كان شعبها على الجانب الآخر من المحيط يتأصل من أجلها في تلك اللحظة. فعلى الرغم من الاعتداءات الأمريكية، ساعدت الكوميونات الفنزويليين على أن يكونوا "أحراراً في أراضيهم". كانت كلمات خالد مؤثرة، بينما رد أعضاء كوميونات إلبانال المجتمعون صدى معاداتها الإمبريالية الصادقة والواعية، مشيرين إلى أوجه التشابه بين الثنائيين في فنزويلا وفلسطين.

ما العلاقة بين مناهضة الإمبريالية ونشوء الكوميونة الاشتراكية؟ متى وأين تُعتبر الكوميونة مناهضة للإمبريالية؟

المشاريع الجماعية المعاصرة يشهد العالم، وخاصة في أمريكا اللاتينية، اهتماماً كبيراً بالكوميونات، والمشاريع الفعلية لبناء الكوميونات. حتى وإن لم يشن حرباً صريحة على دول الجنوب العالمي، يضع معظمها تحت نوع من الحصار الشامل، أحياناً من خلال العقوبات (على سبيل المثال، فنزويلا وكوبا وتيكاراغوا والصين وإيران) أو محاصرتهم بقواعد عسكرية (كما في حالات الصين وكوريا الشمالية وفنزويلا، ودول أخرى)، ناهيك من الاستنزاف المنهوج للقيم والموارد المادية من هذه البلدان، والسعي له آثار اجتماعية وبيئية مدمرة.

في هذا السياق، حيث يُمثل الاستعمار في مواجهة الأمم والشعوب المضطهدة التناقض الرئيسي بوضوح، قد يتساءل المرء عن أهمية الكوميونة الاشتراكية. لماذا نتحدث عن الكوميونات أصلاً؟ ما علاقة الكوميونات بالنضال الملح ضد الاستعمار، والذي يُمثل بلا شك النضال المركزي اليوم؟ والأكثر إثارة للقلق هو كيف ونفس المشروع الإمبريالي الصهيوني في الكوميونات، الكيبوتسات، لاستعمار الأراضي الفلسطينية، مُسلخاً إياها بميليشيات لإبادة الفلسطينيين في مشروعه الاستعماري الاستيطاني. كانت بعض هذه الكيبوتسات - الكوميونات أهدافاً - أهدافاً مفهومة، بالنظر إلى حق الشعب المستعمر في محاربة مُضطهديه - عملية طوفان القمى التي قادتها حماس في العام 2023 وهناك أيضاً منظمات مجتمعية في أماكن أخرى من العالم، على الرغم من أنها ليست استعمارية استيطانية مثل الكيبوتسات، إلا أنها تواجه صعوبة في روية ما وراء أراضيها المستقلة، مما يعيق مشاركتها في مشاريع أوسع للتحرير الوطني من الهيمنة الإمبريالية. ولجميع هذه الأسباب، سيكون من المفهوم ألا تُعتبر الكوميونات الاشتراكية الولوية في النضال الحاسم ضد الإمبريالية، وهو التحدي المركزي في عصرنا.

في هذا السياق، حيث يُمثل الاستعمار في مواجهة الأمم والشعوب المضطهدة التناقض الرئيسي بوضوح، قد يتساءل المرء عن أهمية الكوميونة الاشتراكية. لماذا نتحدث عن الكوميونات أصلاً؟ ما علاقة الكوميونات بالنضال الملح ضد الاستعمار، والذي يُمثل بلا شك النضال المركزي اليوم؟ والأكثر إثارة للقلق هو كيف ونفس المشروع الإمبريالي الصهيوني في الكوميونات، الكيبوتسات، لاستعمار الأراضي الفلسطينية، مُسلخاً إياها بميليشيات لإبادة الفلسطينيين في مشروعه الاستعماري الاستيطاني. كانت بعض هذه الكيبوتسات - الكوميونات أهدافاً - أهدافاً مفهومة، بالنظر إلى حق الشعب المستعمر في محاربة مُضطهديه - عملية طوفان القمى التي قادتها حماس في العام 2023 وهناك أيضاً منظمات مجتمعية في أماكن أخرى من العالم، على الرغم من أنها ليست استعمارية استيطانية مثل الكيبوتسات، إلا أنها تواجه صعوبة في روية ما وراء أراضيها المستقلة، مما يعيق مشاركتها في مشاريع أوسع للتحرير الوطني من الهيمنة الإمبريالية. ولجميع هذه الأسباب، سيكون من المفهوم ألا تُعتبر الكوميونات الاشتراكية الولوية في النضال الحاسم ضد الإمبريالية، وهو التحدي المركزي في عصرنا.

الجزء الأول
يقدم / كريس غيلبرت
أستاذ الدراسات السياسية في جامعة بوليفاريا في فنزويلا
ترجمة / الدكتور سعدى عواد السعيد

(كان النقيض المباشر للإمبراطورية هو الكوميونة).

كارل ماركس، الحزب الأهلية في فرنسا

إن حرب الإبادة الجماعية لإسرائيل على غزة، والتي تزامنت مع هجمات وحشية على الضفة الغربية ولبنان وإيران واليمن وسوريا، بدعم وتمويل أمريكيين متحمسين، كانت بمثابة جرس إنذار للشعوب حول العالم بشأن الأثار المدمرة للإمبريالية.

إن هذه الإبادة الجماعية، التي نفذت بتواطؤ من جميع الحكومات الغربية، ينبغي أن تفتح أعيننا أيضاً على النظام الإمبريالي الأوسع نطاقاً بقيادة الولايات المتحدة. هذا النظام، حتى وإن لم يشن حرباً صريحة على دول الجنوب العالمي، يضع معظمها تحت نوع من الحصار الشامل، أحياناً من خلال العقوبات (على سبيل المثال، فنزويلا وكوبا وتيكاراغوا والصين وإيران) أو محاصرتهم بقواعد عسكرية (كما في حالات الصين وكوريا الشمالية وفنزويلا، ودول أخرى)، ناهيك من الاستنزاف المنهوج للقيم والموارد المادية من هذه البلدان، والسعي له آثار اجتماعية وبيئية مدمرة.

في هذا السياق، حيث يُمثل الاستعمار في مواجهة الأمم والشعوب المضطهدة التناقض الرئيسي بوضوح، قد يتساءل المرء عن أهمية الكوميونة الاشتراكية. لماذا نتحدث عن الكوميونات أصلاً؟ ما علاقة الكوميونات بالنضال الملح ضد الاستعمار، والذي يُمثل بلا شك النضال المركزي اليوم؟ والأكثر إثارة للقلق هو كيف ونفس المشروع الإمبريالي الصهيوني في الكوميونات، الكيبوتسات، لاستعمار الأراضي الفلسطينية، مُسلخاً إياها بميليشيات لإبادة الفلسطينيين في مشروعه الاستعماري الاستيطاني. كانت بعض هذه الكيبوتسات - الكوميونات أهدافاً - أهدافاً مفهومة، بالنظر إلى حق الشعب المستعمر في محاربة مُضطهديه - عملية طوفان القمى التي قادتها حماس في العام 2023 وهناك أيضاً منظمات مجتمعية في أماكن أخرى من العالم، على الرغم من أنها ليست استعمارية استيطانية مثل الكيبوتسات، إلا أنها تواجه صعوبة في روية ما وراء أراضيها المستقلة، مما يعيق مشاركتها في مشاريع أوسع للتحرير الوطني من الهيمنة الإمبريالية. ولجميع هذه الأسباب، سيكون من المفهوم ألا تُعتبر الكوميونات الاشتراكية الولوية في النضال الحاسم ضد الإمبريالية، وهو التحدي المركزي في عصرنا.

سامي كمال.. مطرب الجنوب المنفي وصوت الوطن الغائب

منذ طفولته، شغف سامي بالموسيقى والغناء، يصنع من لحظات اللهو مسارح صغيرة يطلق منها نغماته العذبة. وقد التقط هذا الحس الموسيقي معلمه زبون مدلول السهيلي، ففتح له باب الحضور في نشاطات المدرسة ومناسباتها. ومع انتقاله إلى بغداد، التحق بفرقة موسيقى الجيش وأتقن العزف على الكلازنت، ثم العود والسكسفون، لينتقل من الهواية إلى الاحتراف. في سبعينيات القرن الماضي، بزغ نجمه حين قدمه المحن كمال السيد إلى الساحة الغنائية من خلال أغنية "مدلين" العام 1974، وهي من كلمات الشاعر إسماعيل محمد إسماعيل. ومنذ ذلك الحين، توالى النجاحات، فغنى "رايح يا رايح وين" التي حصلت على جائزة أفضل أغنية عراقية للعام 1976-1977، إلى جانب "أحبه وأريده"، "الحب ضاع"، و"بين جرفين العيون"، وهي أعمال صاغها كبار الشعراء أمثال كاظم إسماعيل كاطع وكريم العراقي ومهدي عبود السوداني.

حادثة كادت تودي بحياته، فأجبرته على التوقف عن الغناء والتلحين. لكنه لم يتوقف عن كونه رمزاً فنيا وثقافياً مناضلاً، حمل صوته قضية، وأغنياته وجع وطن، وبقي في ذاكرة العراقيين وفيهم، حتى في أشد لحظات الغربة والخذلان.

سامي كمال ليس فقط مطرباً، بل وثيقة حية لذاكرة العراق الفنية، وصوتٌ جنوبيٌ خرج من "الكلاء"، حيث الماء والهوى والأهوار، ليصل صده إلى العالم. هو المطرب الذي غيَّبه المنافي، لكن صوته بقي شاهداً على الزمن الجميل، زمن الأغنية العراقية الصافية، والإنسان الذي غنى للحب والحرية.

تحية لك يا سامي... فانا، وإنساناً، ومناضلاً. عندما يُذكر الغناء العراقي الأصلي، يبرز اسم الفنان الكبير سامي كمال كأحد أعذب الأصوات التي ولدت من رحم الأهوار، ونمت بين ضفتي الشجن والحب. هو ابن قضاء الكلاء في محافظة ميسان، المولود العام 1940، الذي حمل الوطن في صوته، وسكب الحنين في أوتار أحنائه، ليصبح أحد رموز الأغنية العراقية الملتزمة.

غنائية وساهم في تدريس الموسيقى، وهناك انطلقت "فرقة الطربق العراقية" بمشاركة الفنانين حميد البصري، شوقية، كمال السيد، وجعفر حسن، وكانت هذه الفرقة صوتاً مناضلاً يُعني للوطن ويؤرِّخ للمنفى والحن والكلمة.

وفي دمشق، أسس مع زملائه "فرقة بايل الغنائية" العام 1983، التي أصبحت مع شقيقته في اليمن واجهتين أساسيتين للأغنية العراقية الملتزمة. قدم عبرها أغاني وطنية وإنسانية لا تُنسى، منها: "يا وطنه"، "دعيت بابك يا وطن"، "يا بحر"، "مشاك"، و"صوبح"، التي شكلت ذروة الإبداع في تجسيد وجدان الوطن في زمن القمع.

أصالة صوته وروحه العراقية تجلَّتْ في أعماله الكثيرة، مثل "بين جرفين العيون"، "حنينه"، "خذي على يدك فرح"، "نمة بركبتك يا قمر"، "جابوني خير"، "ما ودعوت"، "رخالة نمني على النجم"، و"استمد الشجاعة"، وغيرها من أغاني الحب والغربة والانتقال. في العام 1994، تعرَّض سامي كمال لجلطة دماغية

كاظم إسماعيل كاطع وكريم العراقي وغيرهم. في بغداد، التحق سامي كمال بفرقة موسيقى الجيش، فعزف على الكلازنت، ثم تعلم العزف على العود والسكسفون، وتحولت هوايته الغناء إلى مهنة وحياة. بدأت انطلاقته الفنية من فرقة المنشدين الصباحية أواخر الستينيات، ومع بداية السبعينيات بدأ يثبث اسمه بين أبرز الأصوات العراقية، حيث لحن وغنى أعمالاً لا تزال خالدة في الذاكرة، منها "مدلين"، و"رايح يا رايح وين"، و"أحبه وأريده"، و"لا تكول الحب ضاع"، وغيرها الكثير.

رغم ازدهار الفن العراقي في عقد السبعينيات، إلا أن النظام السياسي آنذاك أطلق حملات منظمة ضد الوطنيين والمتقنين والفنانين، فوجد سامي كمال نفسه مستهدفاً، لا شيء سوى فكره واتمائه الفني. فقرر الهجرة، تاركاً بغداد التي أحب، نحو المنفى الذي استمر لعقود.

تنقل في منافي بين بيروت وعدن ودمشق، لكنه بقي وفيًا لصوته ورسالته الفنية. في عدن، أسس فرقة

إعداد - ربيع الحلي
تقديم - علي علي



بحضور رسمي وجماهيري كبير..

اختتام بطولة أندية العراق لكرة الطائرة للسيدات سنحاريب بطلاً لدوري السيدات و عنكاوا وصيفاً

رونالدو في الشاحية!

قاسم حسون الدراجي



في واحد من أبرز الأحداث الرياضية في تاريخ العراق هو حضور هدف كاس العالم 1966 اللاعب البرتغالي (اوزيبو) إلى العاصمة بغداد مع فريقه نادي بنفيكا لافتتاح ملعب الشعب الدولي العام 1967، وقد شكل هذا الحضور حدثاً كبيراً تناقلته وسائل الإعلام العالمية، لاسيما وأن الكرة العراقية آنذاك لم تكن بالمستوى والسعة التي تتناسب مع حضور ناد أوروبي كبير ولاعب بقيمة أوزيبو هدف كأس العالم، باستثناء حضور زيكو وسقراط العام 1986 في مباراة (بروتوكولية) بين فلامنكو البرازيلي والمنتخب الوطني العام 1986.

اليوم نحن أمام حضور مهم للاعب كبير لا يقل شأننا عن البرتغالي زيكو، حصد أرقاماً قياسية ويعد ظاهرة كروية عالمية إلا وهو اللاعب (كريستيانو رونالدو) قائد فريق نادي النصر السعودي والذي سيواجه زعيم الكرة العراقية فريق نادي الزوراء على ملعب الزوراء في الشاحية ضمن دوري أبطال آسيا 2025. رونالدو صاحب الأربعين عاماً نجم مانشستر يونايتد وريال مدريد، فمن المؤكد أن هذا الحدث سيحظى باهتمام اعلامي وجماهيري كبير لاسيما وأن لرونالدو عشاقاً وجمهوراً واسعاً في العراق ينتظرون تلك المباراة بفارغ الصبر، بعد أن تعذر حضوره في العام الماضي خلال مباراة فريقه النصر السعودي والشركة العراقي في ملعب الحبيبية، بسبب التشديد الاعلامي والجماهيري الكبير والذي تسبب باقبال شديد على شراء بطاقة المباراة التي ارتفعت قيمتها أكثر من عشرة أضعاف بالسوق السوداء، مما دفعه إلى عدم الحضور مع نادي النصر بذريعة تعرضه إلى وعكة صحية مفاجئة.

ولعدم تكرار ما حصل في مباراة الشرطة من تراحم كبير على منافذ بيع التذاكر، ومن أجل ضمان عدم تسربها إلى اصحاب النفوس الضعيفة والمتاجرة بها، ولرسم صورة طيبة ومشرقة عن ملاعبنا وجماهيرنا يجب على ادارة نادي الزوراء كونها المسؤولة عن الجانب التنظيمي للمباراة وبالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة والاتحاد العراقي لكرة القدم تجاوز جميع الاخطاء التنظيمية واللوجستية التي حصلت سابقاً، ومن اهمها بيع تذاكر المباراة عبر الانترنت وبطاقة الماسر كار وبشكل يضمن سلامة وصولها إلى الجمهور بشكل حضاري وأمن بعيداً عن مناظر الزحام والتجمعات الكبيرة امام منافذ البيع أو بوابات الملعب، بالإضافة إلى التعامل مع المباراة بشكل طبيعي دون التشديد والتضييق الاعلامي.

اننا في الوقت الذي نتمنى فيه الفوز لمثل الكرة العراقية فريق الزوراء وهو قادر على ذلك ان شاء الله فاننا ندعو إلى اقامة المباراة والخروج بنتائج ايجابية دون مشاكل فنية أو ادارية لكي نرسم جميعاً الصورة الحقيقية عن جماهيرنا وملاعبنا العراقية التي كانت ومازالت قبلة للجماهير الخليجية والعربية.

بين قوسين



غفيراً أمتلأت به مدرجات قاعة نادي أكاد عنكاوا. وفي ختام المباراة وزع عدد من الشخصيات الرياضية الكؤوس والميداليات على الفريقين مع عدد من الجوائز الفردية للاعبين والمدربين والحكام المميزين بالدوري.

الجنسيتين في اللجنة الأولمبية العراقية و تالا ديسوان أمين سر نادي اربيل الرياضي. وعبر حبيب علي اللاندي رئيس الاتحاد العراقي للكرة الطائرة عن شكره وتقديره لجميع الحضور الذي كان

الرياضة في اقليم كردستان وروزكار محمود مدير الرياضة في اربيل والدكتور زندي جبار رئيس اللجنة الأولمبية العراقية فرع أربيل وأحمد العلوي مدير مكتب رئيس اللجنة الأولمبية و ليل محمد رئيسة لجنة المساواة لكلا

عنكاوا بثلاثة أشواط لشوط وحيد. المباراة الختامية شهدت حضوراً رسمياً كبيراً تقدمهم وزير النقل والمواصلات الكردستاني انو جوهر واختيار فريق نائب رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية وسردار أسماعيل مدير عام

الحقيقة / خاص

منتخبنا الوطني لكرة الصالات يتغلب على الامارات في أولى مباريات المعسكر التدريبي



الحقيقة / خاص

فاز منتخبنا الوطني لكرة الصالات على منتخب الامارات بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة الودية الاولى التي جرت بينهما مساء امس الاول السبت في اطار المعسكر التدريبي للمقام بدولة الامارات العربية المتحدة، وقد غادر وفد منتخبنا الوطني لكرة الصالات يوم الخميس الماضي متوجهاً إلى دولة الامارات العربية المتحدة للدخول في معسكر تدريبي مغلق، يتخلله خوض مباراتين وديتين أمام المنتخب الإماراتي ضمن تحضيراته للمشاركة في تصفيات كأس آسيا 2026، التي تستضيفها المملكة العربية السعودية في 20 أيلول/ سبتمبر المقبل.

وأكد نائب رئيس الوفد ورئيس لجنة كرة الصالات والشاطئية في الاتحاد العراقي لكرة القدم علي عبد الحسين ان المعسكر يأتي ضمن خطة تحضيرية متكاملة تشمل معسكرين تدريبيين في كل من الإمارات والبحرين، تتخللهما مواجهات ودية مع منتخبات البلدين، لرفع الجاهزية الفنية والبدنية قبل دخول التصفيات القارية، ومن المؤمل أن تتواصل التحضيرات لاحقاً في البحرين قبل التوجه إلى السعودية لخوض التصفيات إذ يسعى الملوك الفتي، بقيادة المدرب البرازيلي إلى الاستفادة القصوى من اللقاءات الودية، والاحتكاك مع منتخبات قوية في المنطقة.

وقد أعلن الملوك التدريبي للمنتخب الوطني لكرة الصالات بقيادة المدرب البرازيلي جواو كارلوس في وقت سابق القائمة المرشحة للمشاركة في بطولة تصفيات كأس آسيا، التي ستخوض معسكرين تدريبيين في الإمارات والبحرين يتضمنان أربع مباريات تدريبية قوية، وضمت القائمة (19) لاعباً هم كل من: حارث سعد، طارق زياد، حيدر مجيد، مهدي عبدالهادي، مصطفى إحسان، محب الدين جمعة، حيدر صافي، سالم فيصل، سالم كاظم، صهيب وليد، حسين أحمد، عمر سبتي، إبراهيم أحمد، علي شهاب، غيث رياض، حامد علاء، محمد رعد، علي محسن، وليد خالد.

منتخبنا الوطني للكراتيه يحصد 18 وساماً في البطولة العربية وغرب آسيا



الحقيقة - خاص

اختتم أبطال منتخبنا الوطني بالكراتيه مشاركتهم في البطولة العربية الخامسة عشر وبطولة غرب آسيا اللتين أقيمتا في العاصمة الأردنية عمان خلال شهر آب الجاري، بتحقيق حصيلة مميزة من الأوسمة المنقوشة التي عززت مكانة العراق قارياً وإقليمياً.

ففي البطولة العربية التي جرت للفترة من ٢٠ ولغاية ٢١ آب الحالي تمكن لاعبونا من حصد أوسمة ثمينة إذ أحرزت هنا طاهر برونزية القتال لفئة ١٤ سنة، فيما أحرز الناشئ يوسف المرزوق برونزية القتال لوزن ٧٠ كغم. وعلى صعيد الناشئات، ونالت لينا أوميد أحمد برونزية الكاتا الفردي بينما تألق الشاب محمد أركان حامد بإحراز ذهبية الكاتا الفردي، وأضاف زميله محمد شوكوت برونزية القتال لوزن ٥٥ كغم. أما في فئة المتقدمين للرجال، فقد توج بيسار رمضان شريف برونزية القتال لوزن ٦٠ كغم، ونال أمين جاسب برونزية القتال لوزن ٦٧ كغم.

محرزاً ذهبية الكاتا، وأضاف سهند محمود أركان فضية القتال لوزن ٨٤ كغم، بينما نال منتخبنا برونزية القتال الفردي، وبذلك أنهى أبطالنا مشاركتهم في هاتين البطولتين بنتائج مشرقة كانت حصيلتها ثمانية عشر وساماً أكدت تطور مستوى رياضة الكراتيه العراقية و قدرتها على المنافسة في الميدان العربي والإقليمي.

الفردية لفئة الناشئات، فيما أهدى محمد أركان حامد العراق ذهبية الكاتا الفردي لفئة الشباب، وأضاف كويار بيسنون أحمد برونزية القتال لوزن ٧٦ كغم. وفي فئة تحت ٢١ سنة، حصل سهند محمود أركان على برونزية القتال لوزن ٨٤ كغم، فيما أحرز بيسار رمضان شريف برونزية القتال لوزن ٦٠ كغم. أما في فئة المتقدمين للرجال، فقد تألق يوسف سلام مصطفى

فيما خطف حسين الموسوي فضية القتال لوزن فوق ٨٤ كغم. كما حصل منتخبنا على فضية الكاتا الجماعي وبرونزية القتال الجماعي. بطولة غرب اسيا: وفي بطولة غرب آسيا التي أقيمت للفترة من ٢٢ ولغاية ٢٤ من اب الماضي واصل لاعبونا تقديم عروضهم المميزة، حيث أحرزت لينا أوميد أحمد برونزية الكاتا

بعد اختتام معسكره التدريبي في ماليزيا اليوم.. منتخبنا الاولمبي يغادر الى كمبوديا لخوض غمار تصفيات كأس آسيا

وخاض مباراته الاولى مع فريقه امام القادسية ونجح في احراز هدفه الاول بالدوري السعودي، وعبد الزقاق قاسم قادماً من معسكر ناديه الشرطة في مصر كما سيسبق وصول منتخبنا إلى كمبوديا اللاعب آدم طالب المحترف في الدوري السلوفيني. يذكر أن منتخبنا سبق أن تغلب على منتخب الهند في المباراة الأولى بهدفين مقابل هدف واحد ضمن استعدادته لتصفيات كأس آسيا.



الحقيقة / خاص

السبت بعد يوم راحة منحه الملوك التدريبي بقيادة عماد محمد للاعبين بعد مواجهة منتخب الهند والتغلب عليه بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. ومن المؤمل أن يكون قد التحق بصفوف المنتخب الأولمبي يوم امس الأحد اللاعبان سجاد محمد فاضل، وسجاد محمد مهدي بعد خوضهما معسكراً تدريبياً مع فريقهما الزوراء، بالإضافة إلى علي جاسم الذي وقع عقد انضمامه إلى فريق النجمة السعودي

من المرتقب أن يغادر منتخبنا الأولمبي (دون عاماً) لكرة القدم ماليزيا صباح اليوم الاثنين متجهاً إلى كمبوديا لخوض غمار تصفيات كأس آسيا دون ٢٣ عاماً بعد أن اختتمت تدريباته اليومية في العاصمة الماليزية كوالالمبور، استعداداً لتصفيات كأس آسيا التي ستخوضها كمبوديا في الثالث من ايلول الجاري حتى التاسع منه، وجاءت تدريبات امس الاول



«فلاشينغ ميدوز»:

أوساكا تضرب موعداً مع غوف في دور الـ16

الأمريكية "هل يمكن لأحد أن يحضر المباراة ويشجعني؟ أعني من الصعب بعض الشيء مواجهة لاعبة أميركية هنا لكنني أمل أن تكونوا قد تبينتموني، أعتبرها أختاً صغيرة لذا من الرائع أن أعبضها هنا.

كنت أحاول إقناع نفسي بالحفاظ على هدوئي. كنت مهتزة للغاية لكنني سعيدة لأنها كانت مباراة ممتعة، كلما أتيت إلى هنا أشعر وكأنني في بيتي وأنتم تتفاعلون بشكل كبير مع المباراة وأشعر بالامتنان، شكراً لكم. وتساءلت قبل مواجهة منافستها

لتواصل أفضل مسيرة لها في البطولات الكبرى منذ 2021، وهيمنت اللاعبة اليابانية على المباراة مكرراً، وتعافت من تراجع مستواها في المجموعة الثانية، لتضرب موعداً في الدور الرابع مع الأميركية كوكو غوف المصنفة الثالثة، وقالت أوساكا: بصراحة

الحقيقة / خاص

تأهلت اليابانية نومي أوساكا، الفائزة بأربعة ألقاب في البطولات الكبرى، إلى الدور الرابع ببطولة "فلاشينغ ميدوز" أمس الأول السبت بفوزها 6-4 صفر و6-3 و6-3 على داريا كاساتكينيا



سعود عبدالحميد يصنع فوزاً

ثلاثياً مثيراً مع لانس الفرنسي

الحقيقة / خاص

صنع اللاعب السعودي المحترف سعود عبدالحميد، هدفاً بقميص لانس الفرنسي للمرة الأولى، وذلك بعد تمريرة عرضية لزميله أدريان توماسون في المباراة التي جمعت فريقه بضيفه ستاد بريست ضمن الجولة الثالثة من الدوري الفرنسي، وفاز لانس على ستاد بريست 3 / 1، وأنهى بريست الشوط الأول متقدماً بهدف نظيف سجله ماما بالدي في الدقيقة 24.

وفي الشوط الثاني تلقى بريست ضربة موجعة بعد طرد لاعبه رادوسلاف ماجيكي في الدقيقة 55، واستغل لانس النقص العددي في صفوف منافسه وسجل ثلاثة أهداف عن طريق فلوران توفين في الدقيقة 60 من ركلة جزاء ومورجان جويلفاوجي في الدقيقة 79 وأدريان توماسون في الدقيقة الثانية من الوقت بدلا من الضائع للمباراة من صناعة سعود عبدالحميد، ورفع لانس رصيده إلى ست نقاط في المركز الخامس، وتوقف رصيده بريست عند نقطة في المركز الرابع عشر.

حول رحيل فيرمين عن برشلونة: سأحتفظ برأيي لنفسي



الحقيقة - خاص

أكد الألماني هانزي فليك المدير الفني لفريق برشلونة الإسباني أن لاعب الوسط فيرمين لوبيز سيبقى مع الفريق رغم الاهتمام الكبير بضمه من جانب أندية إنجليزية، وكشفت وسائل إعلام أن تشيلسي يسعى لضم

الوقت الراهن هو معنا لقد تحدثت إليه وأنا مقتنع بأنه سيبقى ساكون سعيداً للغاية حينما تنتهي فترة الانتقالات الصيفية. وتابع المدرب الألماني: حينما يكون في أفضل أحواله ذهنياً يكون رائعاً، فيرمين لاعب شرس على المستوى

الهجومي سواء بالكرة أو من دونها، أنه يحب برشلونة ولا أريد قول المزيد لكن قلبه ينتمي للنادي. وختتم: لقد أخبرت برأيي حول مستقبله لكنني سأحتفظ بذلك الرأي لنفسي، هناك أشخاص آخرون يعلمون جيداً ماذا يحدث وهذا

لوبيز قبل نهاية فترة الانتقالات الصيفية الاثنى فيما ارتبط نادياً توتنهام ونيوكاسل بضم اللاعب الموهوب البالغ من العمر 22 عاماً، قال فليك في مؤتمر صحفي قبل مواجهة مضيفه رايبو فاييكانو أمس الأحد ببطولة الدوري الإسباني: في

ريال مدريد يهزم مايوركا بهدفين في دقيقة واحدة

الحقيقة - خاص

سجل ريال مدريد هدفين في دقيقة واحدة ليقلب الطاولة على ضيفه ريال مايوركا بالفوز عليه 2-1 في الجولة الثالثة من الدوري الإسباني يوم

الهدف وسجل هدف التعادل عن طريق التركي أردا غولر في الدقيقة 37، وبعد دقيقة واحد أحرز النجم البرازيلي فينيسوس جونيور الهدف الثاني ليمنح فريقه النقاط الثلاث وصدارة المسابقة مؤقتاً، وسيصافر ريال مدريد يوم 13 سبتمبر/

أمس الأول السبت، وتقدم مايوركا الذي تعادل مرة وخسر مرة بشكل مفاجئ على أصحاب الأرض عن طريق الهدف فيدات موريجي بعد مرور 18 دقيقة من بداية المباراة. وانتفض ريال مدريد بشكل قوي بعد ذلك

فرنانديز في الدقيقة 97، ليهدي القائد البرتغالي فريقه أول انتصار في الدوري هذا الموسم، ويتجاوز به كعبه الخروج الأليم أمام جريمسبي أحد أندية الدرجة الرابعة من الدور الأول لكأس الرابطة الإنجليزية، الأسبوع الماضي، ورفع يونايتد رصيده بهذا الفوز إلى أربع نقاط، بينما تجرد رصيده برنالي عند ثلاث نقاط.

وفي مواجهة أخرى بنفس التوقيت سقط توتنهام على ملعبه ووسط جماهيره أمام بورنموث بهدف وحيد سجله إيفانيلسون في الدقيقة الخامسة، وتجمد رصيده توتنهام عند ست نقاط، ولم يستغف من فوزه الغالي على مانشستر سيتي في الجولة الماضية، بينما رفع بورنموث رصيده إلى ست نقاط أيضاً.

كما حقق سندرلاند الفوز على ضيفه



جزائية برونو "القاتلة"

تمنح يونايتد أول انتصارات الموسم

الحقيقة - خاص

فاز مانشستر يونايتد بشق الأنفس على ضيفه برنالي بنتيجة 2-3، بينما سقط توتنهام لأول مرة هذا الموسم بخسارة أمام ضيفه بورنموث أمس الأول السبت، ضمن منافسات الجولة الثالثة من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وعلى ملعب "أولد ترافورد" تقدم مانشستر وسط جماهيره مرتين في النتيجة بهدفين لجوش كولسين مدافع برنالي بالخطأ في مرماه وبريان مبومو في الدقيقتين 27 و57، وأدرك ضيفه التعادل مرتين بهدفين لكل من ليلي فوستر وجيدون أنتوني في الدقيقتين 55 و66.

وانتزع مانشستر يونايتد نقاط المباراة بهدف ثالث في توقيت قاتل سجله برونو

برينتفورد بنتيجة 1-2، تقدم برينتفورد بهدف تياغو في الدقيقة 77، ورد أصحاب الأرض بهدف في إنزو لو في "ركلة جزاء" وويلسون إيزيدور في الدقيقتين 82 و96، رفع سندرلاند رصيده إلى ست نقاط بينما تجرد رصيده برينتفورد عند ثلاث نقاط. وفي التوقيت نفسه فاز إيفرتون على وولفرهامبتون بنتيجة 2-3 بعد مواجهة مثيرة للغاية، أحرز بيتو وإيليمان ندياني وكيرنان ديوسبري هال في الدقائق 7 و33 و55، بينما أحرز هوانغ هي تشان ورودريغو غوميز في الدقيقتين 21 و79، بقي إيفرتون برصيده ست نقاط، بينما تلقى وولفرهامبتون هزيمته الثالثة على التوالي ليبقى بلا رصيده في آخر جولة قبل التوقف الدولي لشهر سبتمبر المقبل.

على سطح الكمر

فرق جية يفصل عن المسير
ناس من التعب تلغه بوجهها غروب
وجيب من الثكل راعيه متغير
وانه ما تعبت جف اليكاطف دوم
الغصن لو ثكل ثمره الوحده يشمر
وهيه لما تعجبك كالموا تأديك
الصفعة لما تموتك بيها تتقوى
ويستغرب صدك ليدك ع اهله الباب
من يسمع بذاته الانته ياهوه
السحر بين الكبور اندفن حتى يعيش
ومو بس للكره للعشك يتسوه
اموت بسببك واعترض ع التشريح
واذا عندك صلافة وياي طب جوه
وانه جنازة وعفتها كيف يغسلون
والزاتوت ع الخط يشتغل توه
ما ينذل طلع درب المكابر وين
جنازة ووصلاني الكبري بالكوه



حسبالك حرب سولة الناس اعلام
مو عيب المعزب بالهلا يقصر
بس عيب اليبس الزاد للخطر
واول ما تمد جفوفك بصور
وانه حجات صدك من تتحجي
اتخسر
غثيث وانعشك دم بحلم مو زين
ولا يحتاج واحد يغعد ايفسر
ولا كاسر عطوته البيه كاتل شوك
اليكسر عطوت الخرين مو خير
عفيتك واحنا وادم صعبة حكنا يضع
مثل حايط حكومة اطقنه ونعور
المذنب ما يجي بمشيت شخص
مكتول
لان مرفوضة جيته ولازم يوخر
وانت تحجي ولسانك جنه حرب ايران

وغرذ وانسجن وجه القفص شباچ
الببل مو بجنحه بنزته يآثر
واصدك للستر جام الصور مو ثوب
ما يحجب رسم عن عينك التتظر
يوكفك بس تعرفه شضام عنده دخيل
چا هو الشرك يمنع وما يستر
واجذب طلعتة ونه ل الك مشتاك
عند اليقل وصله وبالجفى يكتر
ندهك وانت كاعد لو غفيت شلون
تكعد وانه شغلة ابالي ما تخطر
تايه لو سكر دايج بفلمه الميل
يفتر ابمجانته ومدري شيدور
ونصحتك وانت واعى ولازم تفكر
وحصتك بس هني من الزاد اذا يعبر
ويم السكف بيته من التعب خدران
لا مجدت غيمه ولا كلت تمطر
ذكرت الله وعلي كالموا يحب ابليس
ولعنت ابليس كالموا صاير تكفر



ضياء الرويوي

على سطح الكمر حتى التكيل يطير
وسر اليبتعد عن سطح كاعك خف
لهذا عالفرص بال الجرس مادير
كلش مقتنع لو أفضي عمري بصف
على أجتاف الكتب متروسة بس افكار
ولكن چي خشب ما يفتمها الرف
ولان الحك صدك من يذكرك مكروه
ما بيها المناهج بالكتب عالطف

انا كتلك

حيدر القرشي

كشخة الميت كبر
والروحه مايبها ترافة
فشلة من يسمع شعر
وانا كتلك
كتلك الروحه جسر يوكف ذليل...!
وكتلك البعشك صدك ينحب قليل!
كتلك الطيف اليمر بالنوم نعمه..!
وكتلك الغرگان بالحب
ينتظر محبوبه نسمة..!
الكاك وين
شاتل بروحي هتلا وچلمة تعال
وكون تدري عيني غرکانة بدمعها
وعازل لطيفك مجال..
وانا ادري
ينصلب كلمن مشه بدين العشك
ودورت بعيون كل ناسي الاحبهم
واعرفت بس امي تحجيلي الصدك

ثار ابدوي

محمد المخوايلي

من سدة ورد غفلة اكطعو وردة
كطرة دم تضيع بنص نهر جاري
وكل عايل اخلي طيبته ابخده
غشيم وعذ نذل ما امن اسراري
احفر بالجر ما اختل بسده
ولا الود بكتر من لاذ باكتاري
المصايب جزيتهن وحدة وحدة
وما انسه ولهسه ماطفت ناري
مشيت بكل درب واتحمل الشده

وللينخاني ابد ما اقدم اعذاري
اعلك للظلام اشموع واتحده
ويسوك الوقه ما تنزل اسعاري
اصبر للزمن ما قصر المدة
وارضه بقسمتي وشيكتب الباري
بس ماعوف حكى وبابي ما سده
ولاغثيت اخوي وزعلت جاري
اتحزم ابوكتي واعرف اشعده
اليمني والبعيد ايدور اخباري
اسمي ايدل علي وكلمتي وحدة
ومايرجع ذليل بيوم خطاري

انا الثابت بلونه ومانزع جلده
ولازليت يوم وتاه مغباري
اكابر كاش طبعي وماصرت خردة
وظل ابيض وطيب طعم جماري
وكل بايع ضميره راح اكف ضده
وما اخليه دقيقة يسكن بداري
واليوخن الوطن بالزلم ماعده
اشما يلبس يظل طول الزمن عاري
سيف العز شجاع ومايجب غمده
وانا ثار ابدوي ما ينسي ثاري

صفتها

اثريني فطير اوماحسبت احساب
حتى الميت ابكره يطعنونه
غشيم اوچنت صدك بلحجي الينگال
عبالي السن من تحجي مضمونه
اشعرفني الكلوب البيضة هم تتباغ
وابو كلب الدغش طيب يسمنونه
عشرة اوخلصت كل ساعة افك انكاب
الخناجر والسيوف ابظهري مسنونه
مثل وادي النجف دافن اشكد اعزاز
عدلين اوچنهم عندي مدفونه
حتى الجنة حاسبهم سند بل ضيغ
وكت الشده كلمن كثر اسنونه
اباربههم جنت من حلگي وانطي الزاد
وابرمشت جفن كل هاذ ينسونه
مثل البير اعزب واروي كل عطشان
اومحد سئل عني ابكلمت اشلونيه
عشت خشبة اوي موكد كلت كلبني النار
واشوف اعزازي كلها تصيح خيعونه

حسن العتابي

صفتلها ولكيت اجرودي كلها اعزاز
واحد عن الاخر يختلف لونه
عرفتلها اوبعد ماصير مثل الماي
كل ماعطشو اوراحو يشربونه
صحيح اني جنت مثل السمج ماکول
بس عضمي قوي ابهلگ اليزمونه
عبالي امن اموت الكالي وصلت كع
اوعبالي اشوفن بشر بيه عونه

أبونيات

اشير على الرجال وعلي منشار
وضلعي ما يكسه انعش منشار
وين اتظير وين تحسط شرکي عليك
منشار
الزملك لو الك جنحان مية
من ساجد تخالف شور منشار
واحنه اللي نکص بالجدم منشار
الحر مايلزمه الشرك منشار
يطير ولو حوه الجنحان مية
يعت بيه الدهر مرات وانعت
وعلى ضعون الجفتنه صحت وانعت
يهل الطير البجيت الربيع وانعت
نعاك اللي نعاني اعلى الوطنية
انه الكايم لعد كومي ونخواي
وبيهم ما نفع صوتي ونخواي
الناس تلوذ باخوتيه وانه خواي
اغطعوا ما كطعت الشمات بيه
شربت التنت وانشيلي سعلاي
مريض ومحد امن اهلي سعلاي
نخيت امن الله والعباس سعلاي
زرگ رمحه ومرك طيبه عليه
خذت عكلي يداحس واسره بيها
لذبهه بنار هجرک واسره بيها
شبه ست الزبيده واسره بيها
اغلظت ثاربيها ليلة العامرية
جرح كلبني يلاهي شوکت يلتم
جفو وصفيث مثلخني يلتم
لون تعرف شملنه شلون يلتم
وحياتي مطمع ولا بالدنيه
جرحي ما يفديه اخطايط والنل
اخبرك يا حبيبي الدمع وشل
انه شبيدي اعلى الزعل بالليل وشل
شال وصبحت داره خليه
كلبي يلوع ما بطلت ونته
هلال العيد هل وراح ونته
يولف اصباي انه بنجرک دوم وانته
خايب بالوصل تبخل عليه
الدهر طگنتي ودعه بکلبي يراحي
الدهر بدل دم السابج يراحي
الدهر بالچ تامنيه يراحي
الدهر غدار وافعاله رديه
اخبرك حيل بيه بعد ماتم
عليك وبالکلب منصوب ماتم
شبابي وعز شبابك بعد ماتم
وخذک مني غفل سهم المنيه
سيوف الدهر بس وياي يارت
ومن وني جميع العرب يارت
عسي امي لا تلدني كون يارت
اولاده القهر اثرت عليه
اسالك بحضن الولف منام
بسبب واشي علي زعل منام
ربيع الليل اليمر عليك منام
لا والوحش ديارک عليه
من دمعي رعاة ارتوت ونعاي
ومن وني انحنه الفولاذ ونعاي



تحليل نقدي لقصيدة "شال وشرفة" لـ كريمة الحسيني

قراءة : خالد عثمان السبع

مرة أخرى، تأخذنا الشاعرة كريمة الحسيني إلى عالمها الخاص الذي تتلاطم فيه أمواج الحب بعواصف الشعور بالوحدة والمعاناة من عبث الشريك وجسوده. تركز على الصورة واللغة المكثفة للتعبير عن حالة نفسية عميقة. تبدأ القصيدة بصورة هادئة وساكنة، وتتصاعد تدريجياً لتصل إلى صرخة تحرر من ربكة ماضٍ أليم. تعتمد القصيدة بشكل كبير على الصورة البصرية لخلق جوها. تبدأ الشاعرة برسم صورة ذاتية: "أجلس في شرفتي"، "أضع شالاً على ركبتي"، "أحرق بصمت في أتون البحر". هذه الصورة تحمل دلالات عديدة: الشرفقة: ترمز إلى حالة من التأمل، الترقب والانتظار والعزلة عن العالم الخارجي. الشال: يرمز إلى الدفء، لكنه هنا قد يرمز أيضاً إلى الحاجة إلى حماية الذات أو العجز.

التحديق في البحر: البحر هنا ليس مجرد مسطح مائي، بل هو "أتون"، أي مكان يغلي بالهموم والذكريات المؤلمة. "كطاعة بالنسب أستعيد الذكريات": هذا التشبيه يكشف عن حالة من الإرهاق النفسي والمعاناة. العمر البيولوجي قد لا يكون كبيراً، لكن تراكم الذكريات والانتظار جعلها تشعر وكأنها عجوز فقدت حيوية الشباب. محور القصيدة هو الصراع بين حاضر أسير بالماضي. الانتظار هنا ليس انتظاراً للعودة، بل هو انتظار لشيء غير محدد يسمح لها بالتحرر: "أنتظر لتزيح خيوط العنكبوت". "خيوط العنكبوت": هذه استعارة قوية للماضي الذي التصق بها وأصبح جزءاً منها، يربطها بالوحدة والعجز. "حررتي منك": هذه العبارة تتكرر عدة مرات، وهذا التكرار هو مفتاح القصيدة. إنه ليس مجرد طلب، بل هو

صرخة يائسة، نداء ملح للتحرر من شخص أو ذكرى تمنعها من عيش حياتها. التحرر والعودة إلى الذات في الجزء الأخير من القصيدة، تنتقل الشاعرة من حالة العجز إلى حالة الحلم بالتحرر. تتخيل مستقبلاً مضيئاً: "لأغار شرفتي واستمتع بما تبقى من العمر": هذه العبارة تؤكد أن الشرفقة هي سجنها الذي تقبع فيه والتي تريد مغادرته، وأن التحرر من الماضي هو تذكرة العودة إلى الحياة. "لكي تسحب النوارس شالي وتحلق بي بعيداً": صورة شعرية جميلة ومفعمة بالرمزية. النوارس هنا هي رمز الحرية والانطلاق، بينما الشال الذي كان يرمز للعجز يصبح أداة للتخليق. "خفيفة بلا وجع، كريشة بيضاء تستنشق النور وتشاكس الغيمات": هذه الأبيات تصور حالة التحرر الكامل. تتحول من "طاعة بالنسب" إلى "ريشة بيضاء"، خفيفة قادرة على

التخليق، وهذا هو تحول من العجز إلى الخفة والروحانية، ومن "أتون البحر" إلى "النور" و"الغيومات". وأخيراً... القصيدة هي رحلة من اليأس إلى الأمل، ومن السكون إلى الحركة. تبدأ بصورة كئيبة لامرأة حبيسة ذكرياتها، وتنتهي بحلم بالتخليق والحرية. إن التكرار العاطفي لعبارة "حررتي منك" هو جوهر القصيدة، ورغم قصرها، فإنها غنية بالصور الرمزية والعاطفة الصادقة، وتبرز قدرة قصيدة النثر على التعبير عن أعماق المشاعر الإنسانية. ما يعجبني في شعر، كريمة الحسيني، هو، الوضوح، اللغة السلسلة، الصور المبهرة، عمق الرسائل الإيحائية ودلالاتها المعبرة التي تبعثها إلى القارئ من خلال النص.

الجملة الشعرية في الق. الق. ج.

"قصص درمشاكي نموذجاً"



داود سلمان الشولي

هذه الكلمة شعرية هو الكاتب نفسه، عند ربطها بكلمة أخرى من خلال تركيبها تركيباً غير عادي، أي يجعل ذلك التركيب فيه وقفة تذكرنا بوقفات القصيدة، وخاصة قصيدة النثر. هذا أولاً، وثانياً، إن اختيار هذه الكلمة للتعبير عن معنى لغوي يجعلها كلمة شعرية بحق عندما تجمع مع كلمة أخرى جمعاً مجازياً، أي لا قاموسياً. والشعرية التي نقدها هنا ليست بمعنى الشعر، أي كتابة، وقول، القصيدة، وإنما بمعنى أن الكلمة تحمل طاقة غير طاقتها القاموسية التي وضعت لتستخدمها في مجال النثر العادي، طاقة تحولها من مفردة قاموسية، أو نثرية، إلى مفردة شعرية في قالب قصصي كما فعل درمشاكي في لغة قصصه.

مثال: الطاقة المحولة هذه تأتي من خلال: الفصل في الجملة:

(مقايضة الشبح

لثمت الشمس الرمال، فتشقت وعاءت العطش. من بقايا غبار، زحفت أشباح. صدى جوع، يدفقه هواء ملوث بأبنين أضع عارية. أيد هشة تشد أوعية تكاد الريح تذهب بها. العين، نجمة ذابلة، تطارد خيط سراب. وحدها، تلوح عيون؛ هيكل مستودع بريح ماضية. أناملها، غصون شجرة ماتت واقفة، تشد وعاء صدناً، صوت رصعته يملأ الفراغ بأغنية البلاء. فجأة، تنمر الأفق. تكون في بياض زجاجي، عبره، بدت مائسة. لم تكن مائدة، بل بحر أرز، تراقص فوقه بخار الوفر، يحيطه صخب وجوه مترفة،

تتعالي ضحكاتها كفقاقيع صابون منفلتة. جثت العجوز. نظرت إلى الأرز، ثم إلى الوجوه. دفنت يدها في التراب الرطب، الذي تسرب منه ريح مطر قديم. بصوت يصيح صدى في لحظته: "أنترون... رائحة الأرض، حين تروى؟" ضحكاتها ظلت تتعالى. مدت العجوز يدها إلى التراب. جمعت. ملأت به وعاءها الصدي، كأنه أثنى كنز. لم تمد يداً لفتات أرز. نهضت. وجهها يشع بغموض. مدت وعاء التراب إلى الظلال الخاوية، "خذوا. إنها بقايا... ما فقدتموه." غابت في غبار الفراغ، وخلفها صف من الأوعية المملأ بالتراب، لم يجرؤ أحد على رميها. وعلى المائدة الكبرى، لما استيقظت وجوه الشبع في الصباح التالي، وجدوا أن كل حبة أرز قد نشقت، وصارت حبة تراب. تشقق اللحم في أفواههم، وتسرب منه رمل لا يشبع.))

الطاقة المحولة، أي يفصل إحدى الكلمات المستخدمة في الجملة بفارزة، أو نقطة. وعلى سبيل المثال كلمة "العين" في النص، فهذه الكلمة قاموسية لا تحمل طاقة يمكن أن نسميها طاقة محولة / مجازية، وإنما تحمل معناها الحاف من أية طاقة مضافة، إلا أن الكاتب جعلها مفردة غير قاموسية، أي مفردة ذات طاقة شعرية من خلال وضع فارزة، أو نقطة، فحملت طاقة إضافية جعلتها لفظة غير قاموسية، ثم أكمل الجملة، فأصبحت (العين، نجمة ذابلة، تطارد خيط سراب). فالفارزة هذه تعطي مجالاً للتوقف، وأخذ النفس غير معروف

الامتداد، وهذا التوقف، وأخذ النفس، هو الذي جعلها في ذهن المتلقي مجازاً شعرياً، فتحوّل الجملة من جملة نثرية عادية إلى جملة شعرية في القصة القصيرة جداً. وكذلك كلمة "أناملها" في جملة (أناملها، غصون شجرة ماتت واقفة). وأيضاً كلمة "عبره"، في جملة (عبره، بدت مائدة). وجملة (أنترون... رائحة الأرض، حين تروى؟). وجملة (جمعت. ملأت به وعاءها الصدي). وجملة ("خذوا. إنها بقايا... ما فقدتموه").

هذه الكلمات هي مفردات قاموسية تستخدم في أية لغة أو لهجة، في النثر أو الشعر إلا أنها في هذا النص القصصي تحملت فوق طاقتها بعد أن وضع بعدها فارزة - أو نقطة، أي فصلها عن بقية الجملة، ونطق بها منفردة تلاها سكوت، ثم أكمل الجملة. 2- الاختيار: مثال: (فخ الضوء الأخير في شفق متشعج برماد غرة، انتصب آدم". لم يكن الأفق سوى قيد حطّبه صمّت الجوع، بينما جسده، خريطة عظيمة تفصلها الريح، بدا كوشم باهت على لوح زجاجي شفاف. عيناه، بئران من الظلمة، لم تستجدياً فتاتاً، بل رصدتا ضوءاً خادعاً يتراقص فوق سراب ندي. مء كفه المجدولة بالعروق نحو الأشياء، لا يرتجي خلاصاً، بل يتلمّس آخر خيط لم يصله اليأس بعد. ارتعش ما تبقى من ساقبه، هوى بلا صوت كدمعة صامتة



في ذكراهم

علي فرحان

من سينعش قلبك، في ليلة ما

ووحدها ستدعُ حبة زائفة؟

ففي صباح قديم،

كلوعتك الان

تفرّك صدغيك مكتباً

الحقيقية.

هل ستفتحُ الفيس بوك، لترى دمعة

رسمية ناشقة؟

هل ستمرُّ على ((خريسان)) وتزفُّ

أثّة

أخيرة

قبل

أن تعتاد غيابك؟

لن ينعش قلبك

نهجٌ يذبلُ

ولا امرأة

ولا حتى

ورقة

مزوّقة بقصيدة

قد

ينعش قلبك حينها،

خاسرٌ ميقنٌ من أسفه

وقد يتباكي

غريبٌ على نفسه،

مثلك الان

فلا تتحایل

على حزن

يمرُّ على نهره الغرقى

ولا يستطيعون لاجله

غير

توحيحة

* خريسان = نهر في مدينة بعقوبة

خريف الماء، إنه يرفع استغاثته إلى صاحبه الذي حط به في المدينة يتجرع المياه الأسنة وأصوات السيارات التي تملأ الشارع. لا شيء يسره في المدينة. إنتبه صاحبه إلى الحصالات المفاجأة والتي طرأت على حصانه هرع بسطل الماء ليطفئ حرارته الملتهبة مع تعنت صاحبه في الإصرار على ترك السماء لا يدخل عربته مع أنه سوف يلفه باكياس! ولكن لا جديد، بقيت الحقيقة تشكو السماء، وبقي الحصان يشكو ساعات تحويل مواد البناء في عربته بمراحل ازعجته وهو يجتاز الشوارع يرفع ساقاً ويترك أخرى وقد يحسب كلفة النقل الذي لا يدخل إليه إلا القليل منه بعدما يهيء صاحبه السوط ليكرر الضربات أمام انظار المارين والراكبين وكلام حول الفرق بالحيلولة! للمرة الثالثة أقل أمام بيته رغبة في جلب السماء.. وللمرة الثالثة يتسمر امامه بالضحك والخرى بالجد في الظهيرة غير آبه بما تشكو منه الحقيقة كل فصل، وما ازعج حصانه من كثرة التحميل عليه وعدم الفرق به لان صاحبه عوده على حمل الطابوق عاد وحشواً مقابل رفضه السماء! رجعت اراجي انظر للحصان وصاحبه والبيوت وقد أصبحت عامرة بالغرغرة المؤجرة وكانت حدائق من قبل.

..البصرة، 2021

قصة قصيرة

مفترق الطرق

يعد سعادته في الجري عندما يكمل صاحبه مستلزمات السلامة والدعة ليحصد من ورائه أضعاف راتب الوظيفة. لم تكن دواعي الحسد موجودة عندي لكنني سمعت أن قوة الحصان في العمل أكثر طاقة من محرك السيارة. قطع صاحب الحصان سلسلة الأوسكار التي لم تكتمل حول هوية لابس اللجام الداكن إلى الخُمرة في لونه كم يبدو منظرًا جميلًا مع عمود الشمس في الظهيرة؟ قائلاً: انت ماذا تريد؟ سردت عليه ما أريده منذ ثلاثة أيام وثلثين أمام الباب دون وجوده. الآن ابليغ أنني محتاج إلى سماء. قال وهو يفتح فاه بالضحك سمعتك تبليغي بالسماد العام الماضي. نعم فالأرض غداؤها وقد اجدت زراعة الزهور والأغصان الخضري بعد التسميد.

هن يده وكان الموضوع لم يتعلق به مع العلم أنه منذ سنوات يزود الحقيقة بالسماد، وبقيت تحمل الزهور والأشجار المثمرة ولم تتنازل عن دورها. قال بصوت مرتفع: أية حديقة بقيت؟ لماذا لا تجري جرماً على الشارع الذي تسكن فيه؟ أين الحدائق؟ رددت ثانية وبضحكة متقطعة لقد زحفت الغرف المواجهة للشارع على كل الحدائق، عُرف مستديرة وأخرى توابك البناء الحديث وفي المستقبل عمارات. لقد أنهكت حصاني في نقل مواد البناء منذ الصباح وحتى المساء وعلى مدى الأعوام



علي إبراهيم عيود

للمرة الثالثة حينما حاولت أن اطرق الباب تئات إلى مساعي خطوات تسعى لفتح الباب كنت قد أخذت نظرة ليست الأخيرة عن الحصان الذي يرفع ساقاً ويضع أخرى في وقت قريب إلى الظهيرة وذيله السليم يعمل دون كلل في طرد البرغوث الذي يعتاش في أماكن الروث ترى هل

عشرة أيام في إسبانيا

لقطات ومشاهد يومية من مدن غرناطة وقرطبة ومدريد
حكاية الذاكرة التي لا تشيخ

على الرغم من البرنامج المكثف والمعد بمهنية عالية وطريقة التعامل مع الضيوف، تسير بانسيابية واحترام كبيرين، يحاول الضيف أن يستثمر وقت الاستراحات، والفراغ لتمضية الوقت في زيارة إلى الأماكن السياحية والثقافية المهمة، والتعرف على طبيعة المدن الإسبانية وهي تتشابه إلى حد كبير في حياة أبنائها، كما تعرفنا عن قرب على أسلوب مميز في تنظيم المهرجان ومن بين طرقهم الجميلة اعتمادهم في توزيع الفولدر على كل الكراسي في مكان الجلسة، ويتكرر هذا التوزيع مع كل الجلسات، كان معي وقتها صديقي الشاعر هيثم عيسى الذي يكمل دراسة الدكتوراه في غرناطة، يوم اتصل بي وقال ارسل لي « اللوكيشن» فوجئت به وهو في صالة انتظار فندق ساريا، حيث اتفقنا أن نلتقي في تنسيق جولة جميلة في غرناطة، وبعد انتهاء الجلسة انطلقنا في تلك الحديقة الواسعة، صبية يهرولون في فضاءاتها، وهناك من يفترشون الأرض ليتناولوا وجباتهم السريعة، فيما يجلس على المصطبة المقابلة عاشقان يهيمنان في المحطة البهيجة، ونحن نلتقط الصور مع الورد، والفضاء، وحتى الشجر العالي شاركننا تلك الأجواء الساحرة فكنا إن اقتربنا من وردة بلون أبيض، تهمس لنا الوردة الأخرى بلونها الأحمر تعالا لننعم بلقطة معكما، يا الهي حتى الورد هناك يهمس للقادمين لتوثيق اللحظة العاطرة!

حبيب السامر

تحت سماء مدينتك الآن - يا لوركا - أتجول في شوارعها وأتذكر خطوطك، أقطف وردة من بستان قصائدك، ألتقط صورة مع منزلك الفاتن، أسججة خضراء، البيت المطل على حديقة شاسعة، الأشجار الصغيرة، وأخرى بأسقة، النخل والواشطن، امرأة تشرح لطفها الصغير حركة الموبايل ليتابع لعبته، القطع الكونكريتية الملونة تنتشر بعناية كبيرة.

لقطات ومشاهد يومية

ها نحن نوثق بعض اللقطات والمشاهد التي مرنا بها ومرت بنا، الأمكنة التي أقيمت فيها الجلسات، المطاعم التي مرنا بها، الشوارع والسور المعلق على أعمدة الضياء، وطالما نحن تحت خيمة الشعر والغنون الجسورة، أمضينا خمسة أيام احتضنتنا غرناطة بسحرها وامتداداتها الحضارية العميقة المشرفة، هذه المدينة العريقة التي تعد من أجمل مدن جنوب إسبانيا، بتعايش ثقافتها وسطوع مظاهر البناء بطراز معماري مميز، وأثارها البارزة مثل قصر الحمراء الذي يمثل ظاهرة معمارية كبيرة، فضلا عن مدينة العلوم ولوركا الشعر، المدينة الحيوية بمهرجاناتها المتنوعة في الشعر والموسيقى والمسرح والسينما والرسم والرقص بأنواعه المشهورة فضلا عن الجداول الثقافية التي دأبت على تنفيذها الجهات المختلفة كسي تزدهر هذه المدينة بالمعرفة والتنوع الإبداعي، كما تعد جامعة غرناطة من أفضل جامعات أوروبا لجودة مستواها العلمي والعربي والبحثي بالإضافة إلى المجالات الثقافية والخدمية.

نجح مهرجان غرناطة الدولي للشعر، على مدى تاريخه الممتد لوحد وعشرين عامًا، في ترسيخ مكانته كحدث أدبي إسباني كبير بفضل جودة المشاركين فيه، إذ يعتبر المهرجان للتنوع والشامل، كونه من المهرجانات العترة بها دوليًا باعتباره مفتاحًا لثقافة غرناطة الحالية والمستقبلية، كما هو موضح من قبل الاتحاد الأوروبي في تقريره عن المدن الإبداعية في أوروبا. وفي كل عام يتم اتخاذ خطوات أخرى في تعزيز وتفعيل الجهود، لجعل الأدب مرة لغرناطة ومحركا اقتصاديًا مرتبطا بالثقافة.

بمشاركة واسعة من أربعة وسبعين مؤلفا، وكتابا، وفنانا يمثلون أربعة عشر بلدا قدموا موهبتهم ونشاطهم الإبداعي إلى الحاضرين في الجلسات المتنوعة، مما يعكس الروح والقيم التي تواجد الجميع من أجلها، وتشهد على حقيقة واحدة هي أن الثقافة ملاذ الجميع وخيمة الحياة.

جلسة مفتوحة للجمع. هكذا يؤمنون بفرانطة ويفتخرون بها كي تظهر للعالم بحة الشعر والثقافة وكما هي دائما، لتكون بؤرة التباين الإبداعي لسنوات عديدة، لتكون نموذج مهرجان أصلي، بشخصيته الخاصة.

يتجدد تاريخ هذا الحدث الثقافي المهم الممتد لوحد وعشرين عامًا، حيث نجح مهرجان غرناطة الدولي للشعر في ترسيخ مكانته كحدث أدبي إسباني كبير بفضل جودة المشاركين في هذه المدينة الساحرة، حيث

يعد مهرجان الموسيقى والرقص و مفتاحًا لثقافة غرناطة الحالية والمستقبلية، كما هو موضح من قبل الاتحاد الأوروبي في تقريره عن المدن الإبداعية في أوروبا. وفي كل عام يتم اتخاذ خطوات أخرى في هذا الجهد لجعل الأدب أداة تحويلية لغرناطة ومحركا اقتصاديًا مرتبطا بالثقافة.

ويصعب تتبع المهرجان المتنوع في قاعات عدة ومراكز ثقافية متنوعة وأماكن تراثية وحضارية عريقة، حيث تعددت فقرات البرنامج الثقافي للنوع لهذا العام بجلسات صباحية ومسائية تتخلل الجلسات فقرات كثيرة.

هناك الكثير من اللحظات تتكسد في الذاكرة، تبدو موثقة باللقطات مع كل المعالم الحضارية القديمة، مع النصب الجميلة، في الشوارع، مداخل الكاتدرائية، ووسطها ومع طقوسها التي استغرقت صعبة صديقنا القادم من السويد «محمد شغيت». الذي قطع المسافات كي يحتمي بوجودنا في مدن إسبانيا بعد أن أمضينا الكثير من الوقت في البصرة كأصدقاء تربطنا المحبة والجمال.

«هيثم» يعتمد على تطبيق الخرائط لنصل إلى مركز غرناطة، «لويزا» تراقبنا الرحلة وهي تقيس المسافات لنا كي نصل إلى الأماكن التي نرغب!

«لأنك تعرف أن الوقت الذي يمر لن يعود ثانية، سيما وأنت في مدينة حاملة، كأنها حمامة بين كفين حنونين، غرناطة المدينة الغافية على قلوب أهلها، تمنحك فرصة التطلع والاطلاع على شوارعنا النظيفة المزينة بالإشارات المرورية وحسن التنظيم وبراعة الجمال، تقف عند هذا النصب لتلتقط صورة، أو تجلس في كوفي شوب لترتشف القهوة، وأنت تتمتع بالنظر في كل زواياها المظلمة، الألاف وللانتباه أن تجد الورد الأصفر معلقا على نهايات الأعمدة الضوئية، حقيقة لم أجد مثل هذا في مدن زرتها، أقول: هذا الاهتمام الجميل يجعل الزائر ينعم بهذا الهدوء المظلم، كل شيء هادئ وجميل في هذه المدينة.

«لأنك تعرف أن برنامج المهرجان قد أخذ وقتي كثيرا، لكننا كنا نسرق اللحظات لتتسلق شارعنا وأنفاسنا تلهث لنصل إلى مدينة الحمراء، والبنية في جانب آخر يفصلها نهر ضيق، تبدو وكأنها مدينة من قرون خلت، ترسمها الأشجار وتزينها حفناات ورد هنا وهناك، تختار ليبدأ زاوية لتلتقط صورة مع صاحب الكيتار الذي يخاف كثيرا على آتته، حاولنا أن نقنعه بأننا نحتاج آلة الكيتارة بصورة تاريخية في هذا المكان الجميل، فيما اكتفت ديمة بلقطات تسرح فيها بعيدا قرب النهر، وعلى مقربة من نصب قديم في ساحة، في ما يتوزع الزائرون على مساحات واسعة على مقربة من هذا المكان التاريخي الجميل.

مول نيفادا وحكاية «لويزا» قلنا لنذهب إلى مول نيفادا، المكان ساحر جدا، استقلنا المترو لنصل إلى محطة في نهاية الشارع، وقبالتها تنتصب بناية شاهقة، تصعد إليها بواسطة الحزام الناقل، لتجد مساحة تطل على بساتين غناء، وبعض مرتفعات بعيدة، وحركة دائبة للناس المتبضعين، تنتشر على جانبي المسول مطاعم وكوفيهاات عديدة، جلسنا في مطعم لتتناول بعض وجبات سريعة وتكمل جولتنا، المحلات تتوزع بتناسق

وترتيب جاذب، يتعاملون معك بمحبة وحرص كبيرين، ثلاثي الرحلة (محمد، هيثم، حبيب) يتجولون في هذا المول الواسع وهو يشهد بناء حضاريا جميلا. اخترقنا شوارع عدة في غرناطة وقرطبة، «و، لويزا» تصرخ بنا، لتدلنا على مطعم بنكهة عربية، اسلك هذا الطريق، انعطف، تراجع، وهي تشرح لنا سببنا للوقوف إلى مطعم مغربي ذاق طعامه صديقي أبا صهيبي، بعد أن استقبلني منذ اللحظة الأولى التي وطأت قدمي أرض غرناطة.

التنوع في أماكن إقامة الجلسات منحها نكهة وطعما وريقا، هذه النقطة المهمة التي تميز فيها المهرجان ليشرك الطلبة والناس جميعا فعالياته وتنوع طبقاته ليشهد تألفا حميما بين الشعر والمجتمع.

ومن المشاهد الجميلة التي تتكرر كل وقت، النساء والرجال بأعمار متفاوتة يمسكون بكتابهم وسط الأسواق وفي المولات المتعددة والمطاعم، استغرقت ذات مرة وأنا أفتح مع عائلتي الكتوبا وأحاول أن أشرح لهم المكان وإذا بأمرأة خمسينية تسحب ثلاثة حيال بكلام مختلفة.

صديقي خوسيه ساريا جاء في اليوم التالي، ليستمر إلى المهرجان ويقدمني في قراءات شعرية مترجمة إلى الإسبانية كانت قد ترجمها صديقي الكاتب والمترجم عبدالهادي سعدون، حين كان يقرأ القصائد مسرحي هدهو القاعة والإضاءة الكبير والتفاعل مع الكلمات والجمال الشعرية.

فندق ساريا يقع على بعد قريب من مركز غرناطة يشهق في السماء ويمنحنا فرصة الاطلاع على عوالم غرناطة من أعلى، احتضنا طيلة أيام المهرجان بحرص كبير لتقديم الخدمات المطلوبة على أجمل صورة.

الذهاب إلى مدينة أخرى

طالما أنت في إسبانيا ولديك الوقت محدود ومثبت في جواز سفرك، لابد أن تحرص على التمتع بكل الدقائق، بل وتقبض على الوقت بأسانك كي لا يتسرب هنا وهناك، هكذا دار الحديث بيننا، محمد شغيت، هيثم عيسى وأنا، من هنا بدأت الخطوة الأولى المقترحة زيارة مدينة «أشبيلية» أو «قرطبة»، كما أوصاني بعض الأصدقاء ربما لقربها من مكان سكننا في غرناطة، فعلا، تم الاتفاق على موعد محدد في محطة قطار غرناطة لنحجز وسافر إلى مدينة بنكهة عربية، وصل محمد إلى المحطة قبلي لأنه يسكن في فندق وسط غرناطة، دقائق ووصلت إلى المحطة، وجدت «أبا علي» حائرا وهم بعض شغفته السفلى ويقول: لا يوجد حجز بالقطار لهذا اليوم، نظرت في عينيته الصغيرتين، وأنا أتواصل بالهاتف مع هيثم وأعاتبه: لقد تأخرت يا صديقي، وعلى فكرة لم نجد حجزا في القطار وسنتجه إلى موقف الباصات، هنا قال سائل ليكم انظروني، فعلا تماثلكتنا الحيرة ونحن الذين نقبض على الوقت وها هو يتسرب أمام عيوننا، كررنا الحديث مع قاطع التذاكر حول إمكانية العثور على ثلاثة مقاعد وسط ابتسامه خجولة، قال: هذه حالتنا مع العطل والمناسبات، وهنا فترت في رأس صديقي محمد وسأل قاطع التذاكر ثانية وهل هناك حجز إلى محطة قطار مدريد؟ لأننا سنسافر في اليوم التالي إلى مدريد لنلتها إلى العودة في بعد يومين، تفحص

حاسبوه وقال: نعم ولكن المقاعد محدودة جدا، قدما جوازاتنا إليه لنضمن الحجز مسبقا، كي لا تتكرر الحالة التي حدثت معنا هذا الصباح.

«دقائق ووصل صديقنا هيثم إلى المحطة وتناولنا في كافيتريا المحطة وجبة صباحية سريعة مع القهوة، ثم توجهنا إلى الجهة المقابلة من المحطة بعد أن تفحص «هيثم» خريطة المترو كي نصل إلى محطة الباصات، ليتكرر نفس المشهد في الوقوف في رتل طويل ليصل إلينا المجال ونحجز ثلاث تذاكر، بعدها نزلنا في سلم قصر نحو سكان رهط الباصات المتجهة إلى مدن إسبانيا بانتظام، وفي وقتها المحدد في التذكرة ورقم المقعد.

غادرتنا غرناطة ضحى الخميس ويسبب زحمة الحجزات استقلنا الباص، وللرغبة الكبيرة في اكتشاف معالم المدن هناك، كنت لصق النافذة وأنا أتطلع إلى الشارع الموضح بالأشجار الكثيفة على جانبيه، وعلى مرمى البصر سلسلة جبال تصافح الغيوم، وتلك الجسور البيضاء على طرقها المتشابكة، ندر أن السفر بالباصات لوقت يمتد قرابة ثلاث ساعات مجهد لكن تبتده متعة المناظر الطبيعية الجميلة، وقفنا في محطتين لوقت قصير لنصل إلى «قرطبة» في ثالث محطة، كان الطقس جميلا، هناك غيوم سابعة في سماء مفتوحة، اجتزنا بعض أنفاق بأضوية خافتة لنصل على مدينة تمتاز بحضارتها المتأصلة، نسابق الوقت لنلمح هذه المدينة الحلم، بنايات بيضاء ورمادية على جانبي الطريق.

نهار في قرطبة

لم تخفت بطارية الشغف على الرغم من التعب المتراكم، صعدنا سيارة أجرة لنصل إلى «الجسر الروماني» أو ما يسمى «قنطرة قرطبة» التي يعود تاريخها إلى أكثر من ٢٠٠٠ عام وتقع على نهر الوادي الكبير بإطلالات ساحرة وجميلة على مدينة قرطبة والمناطق المحيطة بها ويحسب المصارع التاريخي التي تتحدث عن هذه القنطرة التي يتراوح طولها ٤٠٠ مترا وعرضها ٤٠ مترا وارتفاعها عن نهر الوادي ٣٠ مترا وتعد تحفة أثرية وهي المعلم التاريخي الذي يجذب السياح، عبر بوابة حورية ذلك المشهد بقلطات مميزة، وهناك أيضا يعزف بعض اسمنتية دائرية للجولس، التقطنا صورنا بالتناوب كي نظهر جميعا في هذا المنظر المذهل، ثم وصلنا السير إلى الجسر، وما أن انتهينا من السير الطويل حتى نصل إلى «الفساتين الموسيقي على جانب الجسر ليستقبلوا الزائرين، وما أن ينتهي الجسر الطويل حتى نصل إلى «مسجد كلاهار»، ويقصد بها المتحف الاسلامي الاندلسي وهناك قرطبة الكبير» تستقبلك في مدخله استعلامات تقطع تذكرة وتسلمك الموظفة الأخرى يشرح كل بلغتك التي تريدها معالم هذا المتحف الذي يضم اللوحات التاريخية، الرماح البارزة، النصب العديد، مع صوت آذان الظهر حين كنا هناك في هذا الوقت، الآلات الموسيقية، تصعد عبر مجموعة سلالم حجرية ضيقة، هنا تتشم رائحة التاريخ وتسرح بخيالك بعيدا.

العودة إلى مدريد

بعد أن قطعنا تذكرتين للعودة إلى مدريد صباح يوم الجمعة ٩ مايو، كان سائق التاكسي بانتظاري في الشارع المقابل لفندق ساريا، بعد أن رن الهاتف في غرفتي ليقول لي موظف الاستعلامات في الفندق بأن السائق ينتظر، كنت قد نهضت مبكرا بحدود الساعة الخامسة صباحا، انطلقت للسيارة في هذا الوقت المبكر كانت الشوارع فارغة إلا من بعض عجلات متناثرة، لكنهم يلتزمون بالإشارات المرورية، ليكون الوقت مقاربا لما نضفيه في النهار، وصلت محطة القطار وكنت قد لمحت «محمد» وقد وصل وصلي يلتزمون به الدور، المنتظم وقد أشرت له بأني قد وصلت وأنا أقف ثالث شخص، هكذا توقعات بأن رأني لأنتي أفرطت بالتأشير، لم تفتح بوابة المحطة إلا بالوقت المحدد قبل مغادرة القطارات بوقت مناسب، دخلت للتفتيش ووصلت إلى مجال قطارنا النازل إلى مدريد، وأنا أنتظر وصول «محمد» تماثلكتني الحيرة، تركت حقيبتي على جانب وعدت أنتحص «الدور» لم أجدته قلت في نفسي: يا الله لقد شاهدته وشاهدني ما الذي حدث؟

وأنا أتفحص المسافرين وصل إلى بوابة الدخول التي انتظرنا في مدخلها، كانت في عينيته نظرة عتب كبيرة، حاولت أن أوضح له: لقد لوحث لك، ولأني أعرف هنا



ليس كما يحدث عندنا، وربما بسبب جهل التقاليد هنا في هذه الأمور وقع الالتباس، المهم تفهم الموضوع وتحركت عجلات القطار، وسط قهقهاتنا على، ضميحا، ثلاث ساعات متتالية لنصل إلى مدريد ونذهب مباشرة إلى فندقنا الذي حجزه قبل وقت صديقنا الكاتب عبدالهادي سعدون، فاستقبلنا كعادته الحميمة، وقمنا بجولة جميلة ودعا صديقنا «أبا علي» الساعة الثامنة مساء متوجها إلى بلجيكا.

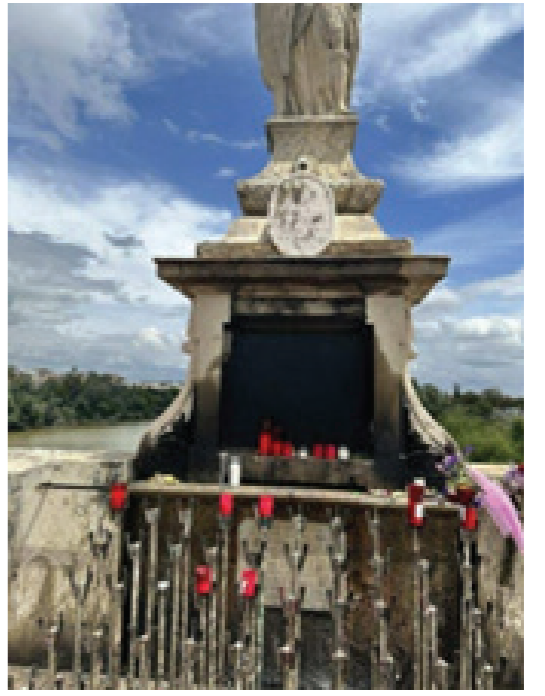
حكاية الحرية

في اليوم الثاني كنت وحدي بعد أن غادر «محمد» إلى بلجيكا، كنا قد تواعنا لتلتقي بالصديق الروائي محسن الرمي وسط المدينة، فكرنا طالما نحن في مدريد، سعينا للوصول إلى ملعب البرنابيو، تظاهرات للوقوف مع القضية الفلسطينية وقد أغلقوا الشارع المؤدي إلى الملعب «أنا وعبد الهادي برشلونيان»، المطر يهيم، يلاطف واجهات المباني ويوخز وجوهنا، هنا سئري أربعة فصول في اليوم الواحد، كل شيء في مدريد يسير بانسيابية عالية، إشارات المرور، حركة الناس، خطوط العبور، فكرنا أن نحمي أنفسنا من المطر بجلوسنا في كوفي شوب حيث تناولنا القهوة ونحن ننظر صديقنا القادم من مسافة تتجاوز نصف ساعة بالمترو، دقائق مع القضية الفلسطينية وقد أغلقوا الشارع المؤدي إلى الملعب «محسن» علينا، أكملنا جلستنا في كوفي شوب آخر، وبعدها توجهنا إلى مطعم مغربي وقدموا لنا وجبة «الحرية» مع المشويات التي حدفتي عنها صديقي «الرمي» وقال سمعتك كسيرا، وأنا أنتظر ظلها على طاوله جمعنا نحن الثلاثة حديث عن الأصدقاء والمشاريع الأدبية واللقاءات وسؤالها عن سفرتي وهل تمتعت بها؟ وأخذنا الحديث كثيرا، حتى جاءت «الحرية»، وهي مجموعة بقوليات في ماعون شورية حمراء، بعدها توجهنا في جولة عبر شوارع وأزقة مدينة مدريد ومررنا على فندق قالوا أن صديقنا «حسين نهاية» يسكن فيه، ونحن نواصل السير بواصل الصديقان الحديث عن الأمور التي صادفهم في بداية وصولهم إلى العاصمة وعن الأعمال التي زاولها كي تستمر حياتهما.

ذاكرة لا تشيخ

المدينة منظمه، هادئة على الرغم من زحمة الحركة، كأي مدينة سياحية تستقطب السائحين على مدار الفصول، على أرصفتها وبعض محالها تجد قمصان برشلونة وريال مدريد، فكرت أن أقتني قميص برشلونة للذكرى، وفعلا هناك يتنشر الأفارقة على الطرقات وهم يروجون لقمصان يامال وبديري ومباي وغيرهم، في البدء يقول لك رقما خياليا وبإمكانك أن تصل معهم إلى نصف المبلغ لتقتني قميص الفريق أو اللاعب المطلوب فيكون ضيفا في بيتك.

في السفرات الجميلة عادة ما تتحدث الصورة بدقة أكبر وهي ترسم خطواتك، وأنفاسك وأنت تنظر في الأفق عن لحظة شاردة، الأجل هناك - أقصد في إسبانيا- يكررون كلمة «عناق» وهم يرحبون بك. حتما ستكون لنا عودة من لحظات شاردة أو لقطة مخفية في ملف صور الرحلة، هذه بعض وقفات من سفرة الـ (عشرة أيام في إسبانيا) حتما ستلحقها وقفات في هذه المملكة أو من مدن أخرى، طالما الذاكرة لا تشيخ!



تسمية إحدى مدارس بغداد باسم الشاعر الكبير ياسين طه حافظ



أدبية فاعلة ومؤثرة في الأدب العراقي والعربي، بوصفه شاعراً و مترجماً تفتاني في خدمة الثقافة والإبداع، ومبارك للشاعر الكبير. كما حرصت دار المأمون للترجمة والنشر على تكريم حافظ بجلسة احتفاء خاصة أقيمت مطلع شهر حزيران الماضي، قدّمت له خلالها درع المأمون تكريماً وتقديراً لعطاءه الثقافي والإبداعي.

وقدم الاتحاد العام للآداب والكتّاب في العراق التهنئة للشاعر الكبير والشكر لرئيس الوزراء في منشور على صفحته في الفيس بوك جاء فيها "جزيل الشكر للسيد رئيس مجلس الوزراء لموافقته على إطلاق اسم الشاعر الكبير ياسين طه حافظ على إحدى مدارس بغداد، ليظل اسمه قدوة للطلبة والهيئات التدريسية، لما يمثله حافظ من رمزية

في خدمة الثقافة والإبداع. وكان مجلس اللجنة الدائمة للثقافة العربية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) قد اختار الشاعر والمترجم الكبير ياسين طه حافظ مطلع العام الحالي رمزاً للشعر العربي العام 2025، وذلك ضمن فعاليات الدورة الحادية عشرة لليوم العربي للشعر ورموز الثقافة العربية.

الحقيقة - خاص

كرّم رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياح السوداني، المترجم والشاعر الكبير ياسين طه حافظ بإطلاق اسمه على إحدى مدارس بغداد، ليظل اسمه رمزاً محفوراً في ذاكرة الأجيال لما يمثله من رمزية أدبية فاعلة ومؤثرة في الأدب العراقي والعربي، بوصفه مترجماً وشاعراً تفتاني

سيف نبيل يردّ بشكل حاسم على منتقدي حركته مع سيرين عبد النور

وسمعنا أغنيتهما وغنيانا معاً أيضاً بكل عفوية والفيديو بالنسبة لي ولها كان جدا عفوي". وتحدث سيف نبيل عن شخصية فريد رحمة، زوج سيرين عبد النور، مشيراً إلى أنه شخص هادئ بطبعه، وقال: "الله يحفظهما وما شاء الله عليهم يجننون انثيناتهم".

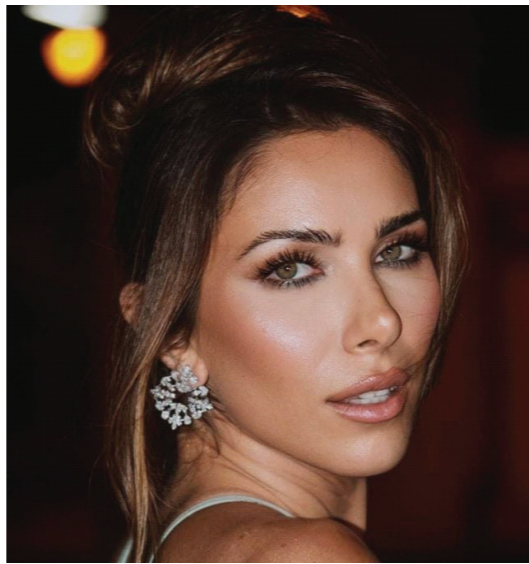
وبزوجها فريد رحمة علاقة عائلية وبينني وبينهم منذ زمان علاقة أهل. من اول ماجئت الى لبنان وانا تعرفت على هالناس الطيبين". وأضاف: "سيرين ليست متصنعة، إنسانة عفوية وتتصرف مثل الأطفال، وفي ذلك اليوم كنا نستمتع إلى أغنيتي وغنت معي

بعد أيام من الانتقادات التي طالتها بسبب مقطع فيديو مع الفنان سيف نبيل، ردّ الأخير على الانتقادات التي وجهت له بعد ظهوره مع الفنانة سيرين عبد النور وهما يتبادلان الحديث هماً والعناق بعفوية، وهو ما أحدث ضجة كبيرة على السوشيال ميديا.

وأوضح الفنان العراقي في لقاء مع برنامج ET بالعربي، أن هناك علاقة صداقة تجمع بينه وبين سيرين عبد النور وصديقهما المشترك فريد، قائلاً: "سيرين أخت وصديقة وتجمعني بها



انتقادات لدانييلا رحمة بسبب قفزها أثناء إحدى الحفلات



بالصمت، وكذلك فعل ناصيف. يذكر أن آخر أعمال دانييلا رحمة، هو مسلسل "نفس"، الذي عرض في موسم مسلسلات رمضان 2025، وحقق نجاحاً كبيراً، وشاركها في بطولته عدد من الفنانين أبرزهم: معتصم النهار، عابد فهد، والعمل من تأليف إيمان السعيد وإخراج إيلي السمعان وإنتاج صادق الصباح.

الحقيقة - وكالات

لا يزال مقطع الفيديو القصير الذي شاركته النجمة دانييلا رحمة مع متابعيها على انستغرام وهي ترقص وتقفز على أغنية "يا مسافر" للنجم ناصيف زيتون، وهو ما اعتبر البعض اهمالاً لصحتها، خاصة أنها في الشهر الأول من حملها بمولودها الأول.

وتظهر الفنانة اللبنانية في المقطع وهي تتمايل برشاقة بحركات عفوية داخل غرفتها في الفندق، وكانت تقفز فوق السرير بحرية، وهو ما تفاعل معه الجمهور بشكل كبير، موجّهين لها الانتقادات والنصائح بضرورة الاهتمام بصحتها وصحة جنينها الأول، واصفين تصرفها بأنه "غير مسؤول" ويحتمل الكثير من المخاطر.

في المقابل، أكد متابعون لدانييلا رحمة، ان مقطع الفيديو قديم، وقد اضافته الى صورها لدعم أغنية زوجها النجم السوري ناصيف، حيث أضافت في الخلفية أغنية "يا مسافر"، لافتين الى أنها حركة للترويج لأغنيته الجديدة التي لم تحقق الكثير من الانتشار بسبب كثرة الأغاني والألبومات التي صدرت خلال هذا الصيف.

وعلى الرغم من الانتقادات والتعليقات القاسية التي طالتها، إلا ان دانييلا لم تعلق على الأمر بل اكتفت

نجوى كرم تحدثت بتأثر عن والدها.. وهذا ما قالتها عن طلاقها

الحقيقة - وكالات

تحدثت النجمة نجوى كرم عن والدها والأخبار التي تنتشر حول حياتها العاطفية والحديث عن طلاقها، مؤكدة بشكل مباشر أن الأمر لا أساس له وهو شائعات فقط.

وأكدت النجمة اللبنانية خلال استضافتها في برنامج "عندي سؤال" يتكرر هذا السؤال من الأوبة، وكان جوابها واحداً: "هذا الشيء ينتهي فقط حين يتوقف النفس، هذا هو الحب الأبدي وشريك روجي وسندي". وتحدثت أيضاً عن زوجها رجل الأعمال عمر الدهماني، مؤكدة أنها "وجدت فيه الصفات التي كنت أبحث عنها منذ زمن، هو يتمتع بالحنان والرجولة والشهامة والقوة وهي صفات تشبه شخصية والدي"، مشيرة إلى أن "زواجي شكل تحولاً في حياتي وجعلني أكثر استقراراً وثقة وتجدد"، مشيرة إلى أن الكثير من النساء يخترن شركاء حياة يشبهون آباءهن من حيث الطباع والشعور بالأمان.

وتحدثت أيضاً عن علاقتها بوالدها التي تبلغ من العمر 95 عاماً، وقالت: "لا تضعوا أهلكم في دور رعاية المسنين، فإن الله سيغضب عليكم. والدي تعاني من الخوف، وقد وضعت كاميرات في منزلها لأطمئن عليها. قبل يومين، قمت بحملها وحدي، فأصبحت بالم في ظهري، لكنني قلت: لا شفاء إلا من رضا الأم".

أجواء مختلفة في حفل عمرو دياب في بيروت

الحقيقة - متابعة

سيطر اللون الأبيض على أجواء حفل النجم عمرو دياب الاستثنائي في بيروت وسط الألاف من جمهوره من مختلف الأعمار من لبنان والعالم العربي، وقدم مجموعة متنوعة من أغانيه مع مرثرات بصرية وأجواء مميزة تفاعل معها الجمهور بشكل جنوني.



أطل النجم المصري باللون الأبيض واختار شورتي برمودا مع قميص خفيف، ومن ثم تيشيرت شبابية خفيفة، وأضاف اليهما وشاح بنقشة الكوفية الفلسطينية، وأعلن المسرح على أغنية "يا انا يا لا" ومن ثم، خاطب دياب جمهوره قائلاً: "وحشني لبنان، وحشنتي بيروت. اعتدنا كل عام أن نلتقي، وهذه هي السنة الثالثة التي أزوركم فيها وملتقي قبل أن ينتهي موسم الصيف" ومازح الجمهور بالتحديث باللهجة اللبنانية قائلاً "كيفكم، انا بعرف لبناي وأنا لبناي قبليكم"، في إشارة إلى وجود شبان بأعمار صغيرة.

واستغل النجم المصري الحمل وتفاعل الجمهور اللبناني وقدم للمرة الأولى أغاني اللوميه الجديد "وابتدينا"، من بينهم "يا بابا"، "خطفوني" التي قدمها مرتين هي وأغنية "شايف

سيفر اللون الأبيض على أجواء حفل النجم عمرو دياب الاستثنائي في بيروت وسط الألاف من جمهوره من مختلف الأعمار من لبنان والعالم العربي، وقدم مجموعة متنوعة من أغانيه مع مرثرات بصرية وأجواء مميزة تفاعل معها الجمهور بشكل جنوني.

أطل النجم المصري باللون الأبيض واختار شورتي برمودا مع قميص خفيف، ومن ثم تيشيرت شبابية خفيفة، وأضاف اليهما وشاح بنقشة الكوفية الفلسطينية، وأعلن المسرح على أغنية "يا انا يا لا" ومن ثم، خاطب دياب جمهوره قائلاً: "وحشني لبنان، وحشنتي بيروت. اعتدنا كل عام أن نلتقي، وهذه هي السنة الثالثة التي أزوركم فيها وملتقي قبل أن ينتهي موسم الصيف" ومازح الجمهور بالتحديث باللهجة اللبنانية قائلاً "كيفكم، انا بعرف لبناي وأنا لبناي قبليكم"، في إشارة إلى وجود شبان بأعمار صغيرة.

واستغل النجم المصري الحمل وتفاعل الجمهور اللبناني وقدم للمرة الأولى أغاني اللوميه الجديد "وابتدينا"، من بينهم "يا بابا"، "خطفوني" التي قدمها مرتين هي وأغنية "شايف



بابل تطلق مهرجان (بوابة عشتار) بدورته الرابعة تكريماً للشاعر ناهض الخياط

بابل - عمار العبودي

شهدت محافظة بابل افتتاح مهرجان "بوابة عشتار" بدورته الرابعة، دورة الشاعر الكبير ناهض الخياط، الذي أقامه اتحاد أدباء بابل برعاية الاتحاد العام للآداب والكتّاب في العراق، وبحضور أمينه العام الشاعر عمر السراي وناثب الأمين العام الناقد علي الفواز، إضافة إلى عدد من الشخصيات الثقافية والأدبية، بينهم أمين العلاقات الداخلية والدولية في الاتحاد الناقد د. جاسم محمد جسام والشاعر جبار الكوازي، ورئيس اتحاد أدباء كربلاء الشاعر سلام البناي، إلى جانب حضور لافت لعدد من الأدباء من مختلف محافظات الوطن. وأدارت حفل الافتتاح الأديبة ندى سلطان التي

أشارت الى أهمية اتخاذ المهرجان من عشتار أيقونة له، فيما ألقى الناقد علي الفواز كلمة اتحاد أدباء العراق بين فيها، أن مهرجان بوابة عشتار يفتح أفقاً إبداعياً متجدداً، يربط بين رمزية بابل وحيوية



الشعر العراقي. أما كلمة المهرجان فألقاها الشاعر أنمار مردان رئيس اتحاد أدباء بابل، قائلاً: "إننا نؤمن أن مهرجان بوابة عشتار ليس مجرد فعالية أدبية بل هو مشروع مستمر، وها نحن اليوم في دورته الخامسة نحتفي بثمار هذا الجهد ونؤكد أن المستقبل يبدأ من هنا، من بابل، من هذه الأرض. وقد جسدت قصائد الشعراء والشواعر في اليوم الأول للمهرجان صورة العراق المتعددة، إذ أعلنت القصائد من قيمة الهوية الوطنية، واستحضرت مآثر بابل التاريخية، وعبرت عن قلق الإنسان العراقي وهمومه اليومية، كما بثت الأمل بروح مستقبلية متجددة.

الشعر العراقي. أما كلمة المهرجان فألقاها الشاعر أنمار مردان رئيس اتحاد أدباء بابل، قائلاً: "إننا نؤمن أن مهرجان بوابة عشتار ليس مجرد فعالية أدبية بل هو مشروع مستمر، وها نحن اليوم في دورته الخامسة نحتفي بثمار هذا الجهد ونؤكد أن المستقبل يبدأ من هنا، من بابل، من هذه الأرض. وقد جسدت قصائد الشعراء والشواعر في اليوم الأول للمهرجان صورة العراق المتعددة، إذ أعلنت القصائد من قيمة الهوية الوطنية، واستحضرت مآثر بابل التاريخية، وعبرت عن قلق الإنسان العراقي وهمومه اليومية، كما بثت الأمل بروح مستقبلية متجددة.

نجم مصري يوضح سبب اختفاء يوسف الشريف

كما تطرق الى غياب الفنان يوسف الشريف عن الساحة منذ آخر أعماله "كوفيد 25" العام 2021، مشيراً الى أن تصريحاته برفض ملامسة الفنانة أثرت عليه بشكل سلبي، قائلاً: "مبقاش بيشتغل من وقت ما أعلن حديثه فستري بشكل خاطئ، قسائل: "أنا قلت إن ربنا بيغفر الذنوب كلها، لكن القوانين لا ترحم الشباب، ولم أقصد أبداً الدعوة للزنية أو المساكنة كما أشيع".

وأكد التاجي أنه لم يندم على مشاركته في مسلسل "العنقولة" بدور فوزي الذي جسّد شخصية رجل متصابي يلهث وراء شهواته ولا يحترم سنه، معتبراً أن هذا الدور يختلف تماماً عن شخصية رفض تقديمها في فيلم "عمارة يعقوبيان" لاحتوائه على مشاهد غير لائقة.



خلال لقاءه ببرنامج "بنظرة ثانية" مع الإعلامي محمود الجفلي، والمسذاع على قناة الشمس، أدل الفنان محمد التاجي بعدد من التصريحات المثيرة للجدل، حيث فتح النار على عدد من القضايا الفنية والشخصية.

وقال التاجي إنه لا يُعجب بأفلام المخرج الراحل يوسف شاهين، مؤكداً أنها لم تحقق أي نجاح جماهيري في شباك التذاكر وتسيبت في خسائر كبيرة للمنتجين، وضرب مثلاً بفيلم "الناصر صلاح الدين" الذي لعب بطولته أحمد مظهر ومحمود الميحي، موضحاً أن منتجته آسيا داغر تراكمت عليها الديون بسببه.

وأضاف التاجي، أن فيلم "الأرض" بعد من أسوأ الأعمال في تاريخ السينما المصرية على حد وصفه، معتبراً أن شخصية وصيفة التي جسدها نجوى إبراهيم أسوأ تقديمها عندما أوحى شاهين بأنها ارتكبت علاقة محرمة مع طفل، وهو ما وصفه التاجي بتشويه صورة السينما المصرية.

واسترجع التاجي تجربته في فيلم "دبل السمكة" العام 2003، حيث قدّم مشهداً خارجاً بناءً على طلب المخرج سمير سيف، لكنه شعر بالحرج وطلب من أسرته عدم حضور العرض الخاص، موضحاً أن الرقابة حذفت نصف المشهد مما كان في صالحه.

قال التاجي: "قلت لمراتي حسك عيك تجوا العرض بتاع الفيلم ده أو حتى تشوفوه بعد كده، وكنت مرعج جداً، بس الحد لله الرقابة شالت نص المشهد وربنا سترها".